

المواطن

AL-MOWATEN

تابعونا على: الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

-التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net



نجم ريال مدريد يقرر
الهروب من جيم
مورينييو

ص7



النقل: شركات الطيران الألمانية
تعود لمطار بغداد بأربع رحلات
أسبوعياً من برلين ودوسلدورف

ص3



النفط الفنزويلي في قبضة
واشنطن: هل تتراجع قوة أوبك
ويتأثر العراق؟
- الجزء الثاني والأخير -
د. ميثم البصري

ص2

المالية النيابية تعلن الاستغناء عن قانون الاقتراض

البرلمان يراجع مقترح إجازة الموظف طويلة الأمد وسط ملاحظات حكومية ورقابية

عواد، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "مشكلة الإصلاح المصرفي ضرورة في ظل الوضع الحالي، والمصارف الخاصة والحكومية لم ترتق بحل الأزمة المالية ولم تكن لها أي مساهمات في حل الأزمة المالية"، مشيراً إلى أن "المصارف الأهلية لديها إمكانيات باعتبار لديها مراسلات وتعاون عالمي". وأضاف أن "البنوك الخاصة قدمت مجموعة من الإصلاحات ستناقش مع البنك المركزي، ومن ضمنها لماذا مصارفنا لا تكون كمصارف الخليجية تقدم القروض والتسهيلات وضمان الدائع لتكون هناك ثقة بين المواطن والمصارف"، مبيّناً أنه "سيكون هناك اجتماع دوري مع المصارف". وحول ملف الدولار، أوضح عواد، أن "حرمان بعض المصارف مسألة واقعية، حيث أن بعض المصارف تعود لجهات سياسية"، مشدداً على "ضرورة منع التدخل السياسي في الوضع المالي". وأكد، أنه "ستكون هناك معالجات ونتائج واضحة خلال الأيام المقبلة". وبشأن قانون الاقتراض، أكد عواد، أن "القانون تم الاستغناء عنه ولا حاجة له حالياً على اعتبار أن موازنة ٢٠٢٧، قادمة من الحكومة وسوف يضمن القانون ضمن الموازنة".



التنفيذية وديوان الرقابة المالية بشأن عدد من مواده، في محاولة لتحديد الإشكالات القانونية والمالية قبل المضي في إقراره. وأكدت اللجنة القانونية أهمية الاستماع إلى آراء الجهات المختصة وملاحظاتهما، مشيرة إلى أن دراسة المقترح من مختلف جوانبه تهدف إلى تلافي التعارضات والإشكالات المحتملة، والوصول إلى صياغة تشريعية واضحة ومتوازنة تنسجم مع متطلبات العمل الوظيفي والتقاعد والمصلحة العامة. وأوضحت اللجنة أنها ستواصل دراسة الملاحظات والاعتراضات المطروحة تمهيداً لإجراء المعالجات اللازمة على مواد المقترح، وصولاً إلى صياغته بصورة تحقق الغاية التشريعية منه. وفي سياق متصل، ناقشت اللجنة القانونية التعديلات الأخيرة على قانون كتاب العدول رقم (٣٣) لسنة ١٩٩٨، تمهيداً لاستكمال الإجراءات التشريعية وعرض القانون على مجلس النواب للتصويت، بعد مراجعة مواده ومعالجة الملاحظات التي أثارت بشأنه. إلى ذلك أعلنت اللجنة المالية النيابية، الاستغناء عن قانون الاقتراض، فيما أشارت إلى وجود معالجات لبعض المصارف التي تتعامل بالدولار. وقال رئيس اللجنة، عدي

بغداد - المواطن

تبحث اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي مقترح قانون منح الموظف إجازة اعتيادية طويلة الأمد، وسط ملاحظات من جهات حكومية ورقابية تتعلق بالمدة وشروط الاستحقاق والآثار الوظيفية والتقاعدية المترتبة على تطبيق التشريع. واستضافت اللجنة، برئاسة الدكتور ريبوار هادي، رئيس هيئة التقاعد الوطنية عبدالحسن جمال، ومدير عام الدائرة القانونية في وزارة المالية وعدداً من المسؤولين، كما عقدت اجتماعاً آخر مع رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي عمار صبحي، لبحث الملاحظات والاعتراضات المقدمة بشأن المقترح. وناقشت الاجتماعات جملة من القضايا المرتبطة بأحكام القانون، في مقدمتها مدة الإجازة وإمكانية تجديدها، والمدة المطلوبة من الخدمة الوظيفية التي تخول الموظف التقدم للحصول عليها، فضلاً عن آلية احتساب التوقيفات التقاعدية وموقف موظفي العقود والدراسة خلال فترة الإجازة. كما بحثت اللجنة التداعيات الوظيفية والتقاعدية المحتملة لتطبيق القانون، واستمعت إلى ملاحظات الجهات

التقاعد تعلن استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمحاليين على التقاعد

افضل الخدمات لشريحة المتقاعدين وصرف مكافأة نهاية الخدمة، تم استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة وإرسالها إلى المصارف لمتقاعدين المحاليين إلى التقاعد من العسكريين والمدنيين ضمن شهر تشرين الأول ٢٠٢٦. وأضاف أن "عدد القيد بلغ (٨١١١) قيدا"، داعية "من تصلهم رسائل نصية إلى مراجعة منافذ الصرف لاستلام مكافأتهم".

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، الأحد، عن استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمحاليين على التقاعد. وقال معاون رئيس هيئة التقاعد الوطنية حسام عبد الستار، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه "ضمن خطة هيئة التقاعد الوطنية المتضمنة تبسيط الإجراءات وتقديم

الداخلية: 6020 مخالفاً لشروط الإقامة خضعوا لإجراءات قانونية خلال أيلول الماضي

حسين العوادي، وفي إطار جهود الوزارة المستمرة لتنظيم ملف الإقامة وتطبيق القانون. وأضاف، أن "عدد الملقى القبض عليهم من المخالفين لشروط الإقامة بلغ ١٧٦٠ مخالفاً، بواقع ٧٨٢ في بغداد و٩٧٧ في المحافظات، فيما بلغ عدد المبعدين ٤٢٦٠ مخالفاً، بواقع ٢٤٢٥ في بغداد و١٨٣٥ في المحافظات". وبيّن، أن "هذه الإجراءات تأتي ضمن جهود وزارة الداخلية في متابعة المخالفين لشروط الإقامة وتطبيق الإجراءات القانونية والأصولية بحقهم".

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، الأحد، عن اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين لشروط الإقامة خلال شهر أيلول. وقال الناطق الرسمي للوزارة، العقيد محمد علي الحسون، في بيان إن "وزارة الداخلية اتخذت الإجراءات القانونية بحق المخالفين لشروط الإقامة خلال شهر أيلول، بتوجيه ومتابعة الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية،

العراق يحتفل بيوم السيادة بتأكيد استقلال القضاء واحترام القانون والأعراف الدبلوماسية

بغداد - المواطن

احتفل العراق بـ"يوم السيادة" وسط تأكيدات رسمية على ارتباط مفهوم السيادة باستقلال القرار الوطني واحترام الدستور والقانون، بالتزامن مع إجراءات اتخذتها السلطات بشأن حادثة التجاوز على العلم الأمريكي خلال إحدى فعاليات المناسبة في بغداد، في مؤشر على تشديد المؤسسات العراقية على الالتزام بالقواعد القانونية والأعراف الدبلوماسية. وأكد رئيس المحكمة الاتحادية العليا، القاضي منذر إبراهيم حسين، خلال احتفالية أقامتها المحكمة بمناسبة "يوم السيادة"، أن السيادة الوطنية تمثل أحد أبرز مقومات الدولة الحديثة، ولا تقتصر على النصوص الدستورية، وإنما تتجسد في قدرة الدولة على حماية استقلال قراراتها وإنفاذ القانون وبناء مؤسساتها وصون حقوق مواطنيها. وقال حسين إن السيادة تعبر عن إرادة الشعب في الحرية والاستقلال، وترتبط بقدرة الدولة على حماية الحقوق

والكرامة والعدالة، مشدداً على أن مفهوم السيادة «لا يكون بمعزل عن القضاء واستقلاله»، باعتباره أن احترام القانون والقضاء المستقل يمثلان ركناً أساسياً في الدولة الدستورية. وأوضح أن خضوع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لأحكام الدستور يمثل جوهر الدولة الدستورية، مشيراً إلى أن القضاء الدستوري يؤدي دوراً في حماية الحقوق والحرريات ومنع التشريعات المتعارضة مع أحكام الدستور. فضلاً عن حماية البناء الاتحادي للدولة ومنع التداخل بين مؤسساتها. وأضاف أن الاحتفال بيوم السيادة يمثل مناسبة لتجديد الوعي بالمبادئ الوطنية، وفي مقدمتها سيادة الدولة ووحدة الوطن واحترام الدستور واستقلال القضاء وحماية الحقوق، مشيداً بتضحيات الشهداء والجرحى ودورهم في حماية أمن البلاد واستقلالها.

وفي السياق ذاته، اتخذت الحكومة العراقية إجراءات قانونية على خلفية حادثة شهادتها إحدى فعاليات "يوم السيادة" في بغداد، تمثلت بالتجاوز على العلم الأمريكي. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح

في الذكرى السنوية لرحيل مام جلال 2026

جلال طالباني رجل التسويات في زمن المملكات

خاتمة

هل يمكن لنا، في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة من تاريخ بلدنا ومنطقتنا، وفي ظل أجواء حرب لا نعرف مآلاتها ولا أين ستكون نهايتها، أن نتخيل الآباء المؤسسين وقد أطلوا من أجدانهم، فنظروا إلى ما نحن عليه اليوم؟ ماذا سيكون موقفهم؟ كيف سيتحركون؟ وإلى أين سيجهون؟ قد يبدو هذا التساؤل ضرباً من الخيال، لكنه في حقيقته دعوة إلى مراجعة التاريخ، لا لاستحضار رجاله بصورة عاطفية، وإنما لفهم طرائق تفكيرهم وأدائهم في مواجهة الأزمات. ماذا كانوا يفعلون عندما تضيق مساحات التفاهم؟ وكيف كانوا يحافظون على الجسور في أوقات الانقسام؟ وبأي ميزان كانوا يوازنون بين المبادئ وضرورات التسوية، وبين حقوق المكونات ومصلحة الوطن الكبرى؟

إن الأحداث لا تعيد نفسها بالصورة ذاتها، لكنها تتكرر بأشكال مختلفة، فيما تبقى كثير من دوافعها ومخاطرها متشابهة. ومن هنا، فإن الوفاء لجلال طالباني ولجيل الآباء المؤسسين لا يكون بمجرد استذكار مواقفهم، بل بتحويل خبراتهم إلى ثقافة سياسية ومؤسسية وطنية؛ تعيد الاعتبار إلى الحوار، وتصون الشراكة، وتجعل من التسوية قوة لحماية الدولة، ومن الاختلاف طريقاً إلى التكامل لا ذريعة للقطعية.

فالعراق اليوم لا يحتاج إلى استنساخ رجالات الماضي، بقدر حاجته إلى استعادة حكمتهم وروحهم الوطنية وقدرتهم على بناء الجسور في زمن الحرائق.

عابرة، بل علاقات رفيقة وطنية ونضال مشترك، تأسست على الاعتراف المتبادل بالمكانة والدور، وعلى القدرة على الاختلاف من دون القطعية. وتقدم علاقة جلال طالباني بالسيد محمد بحر العلوم نموذجاً واضحاً لهذه الروح. فقد رأى السيد بحر العلوم في طالباني قائداً عراقياً كرادياً وشرعياً في بناء البديل الديمقراطي، فيما رأى طالباني في بحر العلوم أخاً كبيراً ومرجعياً وطنية موقوفة، قادرة على تجاوز الاصطفافات القومية والحزبية، والإسهام في جمع المختلفين وإطفاء النزاعات.

وتوثق رسالة طالباني الخطية المؤرخة في ٣ كانون الأول ١٩٩٤ عمق هذه العلاقة؛ إذ خاطب السيد بحر العلوم بعبارة: «سيدنا العزيز»، ووصفه بأنه «الأخ الكبير العزيز والأستاذ الوطني العراقي الكبير»، مؤكداً أن قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني تحمل له «التقدير العالي والاحترام العميق»، ثم ختم رسالته بتوقيع ذي دلالة: «أخوكم الخالص، جلال طالباني».

لم تكن هذه العبارات مجاملة بروتوكولية؛ فقد كان الرجلان يعلمان داخل دائرة الهم الوطني، ويمتلكان خبرة التدخل لإطفاء الحرائق، بصرف النظر عن هوية أطرافها، ما دامت مشتعلة على الأرض العراقية وتهدد وحدة المجتمع ومستقبل الدولة. ومع ذلك، احتفظ كل منهما باستقلاله في الرؤية والموقف؛ فلم تمنع الصداقة بحر العلوم من توجيه النقد إلى القيادات الكردية عند الاقتتال، كما لم يمنح الاختلاف طالباني من الإصغاء إليه واحترام مكانته.

لقد كانت علاقتهم نموذجاً للصداقة السياسية النقدية التي جعلت من الثقة الشخصية والشراكة الوطنية أساسين للعمل العام.

في الوقت نفسه، عراقياً يؤمن بأن الشراكة أساس استقرار الدولة، وأن التنوع لا ينبغي أن يكون سبباً للصراع، بل قاعدة لبناء تلك الشراكة. لذلك لم ير تناقضاً بين إخلاصه لكردستان وانتمائه إلى العراق، وإنما حاول أن يجعل من الأول مدخلاً لتقوية الثاني. تميزت شخصيته بهراغماتية ومرونة عابيتين، وهما صفتان تحتاج إليهما فضاءات العراق السياسية والاجتماعية المعقدة. وقد منحته قدرته على التواصل إمكان العمل مع المؤيدين والخسوم والمعارضين في آن واحد. كان يمتلك كاريزما الأخ والأبي السياسي، ويحمل معه عدة إطفاء الحرائق كلما اشتعل خلاف بين بغداد والإقليم، أو بين القوى السياسية، أو داخل المكون الواحد.

كان رجل الموازنات بين كردستان وبغداد، ورجل فراغ قد تستطع الحياة السياسية ملأه؛ إذ بقي العراق يبحث عن شخصية تؤدي دور الجسر لا الجدار. أما المفارقة الكبرى في إرث طالباني، فهي أن نجاحه الشخصي في صناعة التوازنات وإدارة الأزمات لم يتحول إلى نظام مؤسسي دائم. لقد نجح الرجل بفضل خبرته وشبكة علاقاته ومرورته، لكن الدولة لم تنجح في تحويل تلك الخبرة إلى قواعد ومؤسسات وآليات دستورية راسخة، يستطيع العراق أن ينعم في ظلها بعد غياب الأشخاص.

وحيث ننظر إلى علاقات جيل الآباء المؤسسين، رحم الله من مضى منهم وحفظ الباقي، نجد أنها كانت ذات طبيعة مميزة. لم تكن مجرد تحالفات مصلحة

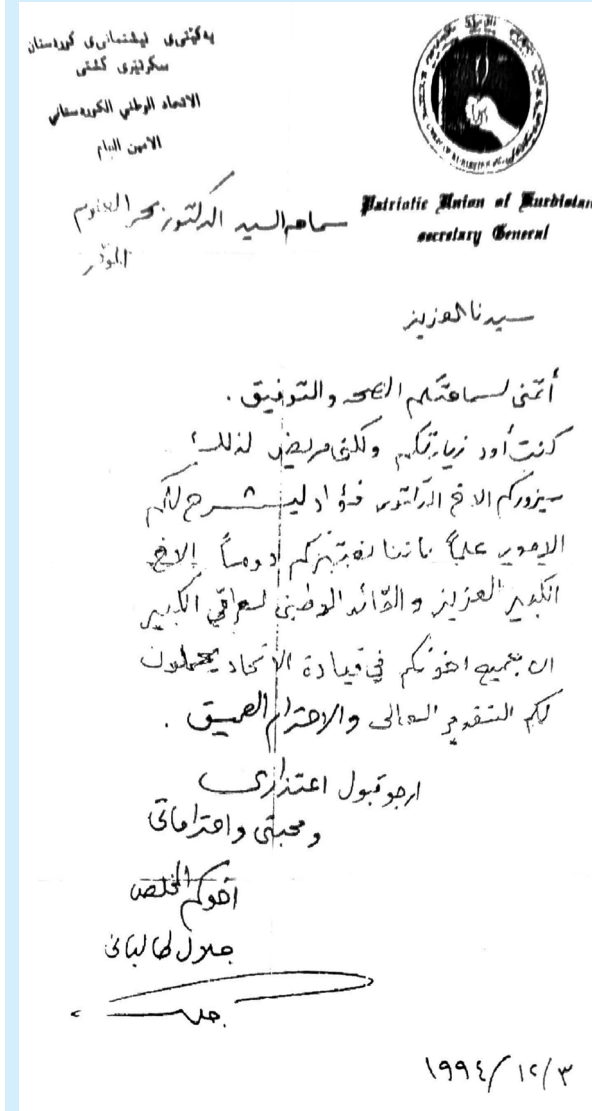
د.إبراهيم بحر العلوم

لماذا بقيت ذاكرة المواطن العراقي عصية على النسيان، تخزن في تلافيفها صورة الرئيس جلال طالباني، بعد سنوات من غيابه؟ ولماذا تحتفظ ذاكرة العراقيين، ولا سيما في الوسط والجنوب، بصورته بوصفه صانع التوازنات في زمن الأزمات، ورجل التسويات في زمن الملمات؟

اتسم تاريخ العراق الطويل بتعاقب الأزمات، حتى غدا الاستقرار فيه استثناء كثيراً ما تقاطعه النزاعات والانقسامات. ولذلك فإن من يمسك بصولجان الحكم في بلاد الرافدين لا تكفيه قوة السلطة، بل يحتاج إلى فقه المجتمع، وفهم تعدديته، وإتقان فن التسوية. لا بوصفها تنازلاً عن المبادئ، وإنما وسيلة لحماية الدولة ومنع تصدعها.

وليس من السهل أن نجد بين الزعماء السياسيين من يمتلك هذه الميزة. فقد بنى جلال طالباني سلوكه السياسي على ثلاثة أعمد بها في زمن النضال ضد الدكتاتورية، واستمر يعمل على هديها في مرحلة بناء الدولة الديمقراطية: الحقوق الكردية، والشراكة الوطنية، والتسوية الديمقراطية.

كان ينظر بعين إلى كردستان وبأخرى إلى بغداد، ويحاول من وراء نظائريته أن يرى العراق الكبير. كانت بغداد عنده بوصلة الدولة، وكانت كردستان الجذر الذي يستمد منه هويته وصلابته، أما العراق فكان الأفق الجامع الذي لا يستقر إلا بشراكة أبنائه. كان كرادياً مخلصاً لقضية شعبه، حمل همومه في السلم والحرب، ودافع عن حقوقه القومية؛ لكنه كان،



الجزء الثاني والآخر

النفط الفنزويلي في قبضة واشنطن: هل تتراجع قوة أوبك ويتأثر العراق؟



د. ميثم البصري
استاذ اقتصاديات اسواق النفط
الدولية والطاقة

برميل يومياً، أي ما يقارب ١٠٪ من الإنتاج العالمي، وفي عام ٢٠٢٣، جرى الإعلان عن خفض إضافي بنحو ١,٦ مليون برميل يومياً، فضلاً عن التخفيضات الطوعية التي أتفق عليها في نوفمبر/ التيشرين الثاني ٢٠٢٣، والتي بلغت نحو ٢,٢ مليون برميل يومياً.

عام ٢٠١٦، جرى الاتفاق على خفض بنحو ١,٢ مليون برميل يومياً، وتبع ذلك خفض آخر في عام ٢٠١٨، ثم خفض إضافي في عام ٢٠١٩. ومع اندلاع جائحة كورونا، أعلنت مجموعة أوبك+ عن أكبر خفض في تاريخ صناعة النفط، بلغ نحو ٩,٧ ملايين

إن سياسة خفض الإنتاج والحصص الإنتاجية للمحافظة على استقرار الأسعار ليست سياسة مستحدثة بالنسبة إلى أوبك؛ فعلى مدى السنوات الماضية، لجأت المنظمة ومجموعة أوبك+ إلى عدة جولات من خفض الإنتاج، ففي

الناجمة عن انخفاض سعر البرميل من خلال زيادة الكميات المصدرة.

التوصيات:

١. إعادة بناء الموازنة على أساس سعر نفط محافظ: ينبغي اعتماد سعر مرجعي أقل من السعر المتوقع في الأسواق، وإنشاء هامش أمان مالي يسمح بامتصاص انخفاض الأسعار دون اللجوء الفوري إلى الاقتراض أو خفض الإنفاق الأساسي.
٢. التنسيق مع أوبك لرفع حصته من الإنتاج النفطي: يمكن للعراق التفاوض داخل أوبك وأوبك+ على زيادة حصته بصورة تدريجية، مع ربط الزيادة الفعلية بمستويات الطلب العالمي وبما يحقق أعلى إيرادات مالية ممكنة.
٣. إنشاء آلية مالية لامتصاص تقلبات النفط: ينبغي تخصيص نسبة ثابتة من الإيرادات النفطية خلال سنوات الأسعار المرتفعة لصندوق استقرار مالي، بحيث تستخدم موارده عند انخفاض الأسعار بدل تمويل الإنفاق الجاري بالاقتراض.
٤. خفض نمو الإنفاق الجاري: يجب تقنين وخفض الإنفاق الجاري توجيه جزء أكبر من الإنفاق نحو الاستثمار والبنية التحتية والقطاعات المنتجة.
٥. تنويع الإيرادات غير النفطية: ينبغي توسيع الإيرادات الضريبية والجمركية وإيرادات الدولة من القطاعات غير النفطية، مع إصلاح الإدارة الضريبية والرقمنة وتقليل التهرب، بهدف رفع مساهمة الإيرادات غير النفطية تدريجياً في تمويل الموازنة.
٦. إعداد استراتيجية عراقية للتعامل مع تحولات سوق النفط: وعليه، فإن الخطر الأساسي لا يتمثل في النفط الفنزويلي وحده، بل في اجتماع عدة عوامل في وقت واحد: زيادة المعروض العالمي، تباطؤ نمو الطلب، ارتفاع الالتزامات المالية العراقية، وتراجع القدرة على استخدام الاحتياطيات. ولذلك فإن حماية الاقتصاد العراقي تتطلب الانتقال من سياسة الاستجابة للأزمات النفطية إلى سياسة استباقية تقوم على الانضباط المالي، وتنويع الإيرادات، وإدارة الإنتاج النفطي وفق ظروف السوق، وبناء احتياطيات مالية قادرة على امتصاص الصدمات.

الخاتمة

تكشف التطورات المرتبطة بالنفط الفنزويلي أن سوق النفط العالمي يدخل مرحلة أكثر تعقيداً تتداخل فيها اعتبارات الاقتصاد بالطموحات الجيوسياسية. وعلى الرغم من أن زيادة الإنتاج الفنزويلي لن تمثل في الأجل القصير تهديداً مباشراً لاستقرار السوق، فإن استعادة الإنتاج إلى مستويات مرتفعة خلال السنوات المقبلة قد تضيف كميات كبيرة إلى المعروض العالمي، خصوصاً إذا تزامنت مع عودة كميات من النفط الروسي والإيراني.

وتمثل هذه التطورات تحدياً حقيقياً لمنظمة أوبك، التي ستجد نفسها أمام مفاضلة بين المحافظة على الأسعار والحفاظ على حصتها السوقية. أما العراق، فإن تعرضه سيكون أكبر بسبب اعتماده المرتفع على الإيرادات النفطية وارتفاع الإنفاق الجاري وسعر التعادل المالي.

المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

العقدين الماضيين، إذ قدرت موازنة عام ٢٠٢٥ بنحو ١٥٢ مليار دولار، مقارنة بنحو ٢٤ مليار دولار عام ٢٠٢٠، وتزامن ذلك مع ارتفاع عدد موظفي الدولة من نحو ١,٢٢ مليون موظف عام ٢٠٠٤ إلى نحو ٤,٥٥ ملايين موظف عام ٢٠٢٥.

وبلغ متوسط الإنفاق الشهري على الرواتب خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٥ نحو ٧,٥٥ تريليونات دينار، وعند إضافة تكاليف جولات التراخيص النفطية، التي ارتفعت إلى نحو ١,٢٣ تريليون دينار شهرياً، يصل مجموع الرواتب وتكاليف جولات التراخيص إلى نحو ٨,٧٨ تريليونات دينار، أي قرابة ٦,٧٥ مليارات دولار شهرياً.

وبالمقارنة مع الإيرادات النفطية التي بلغت نحو ٦,٥ مليارات دولار في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٥، يتضح أن الإيرادات النفطية وحدها لم تكن كافية لتغطية الرواتب وتكاليف جولات التراخيص. وتشير هذه المقارنة إلى أن سعر التعادل اللازم لتغطية الرواتب والتراخيص يبلغ نحو ٦٣,٧ دولاراً للبرميل، بينما يبلغ نحو ٧٠ دولاراً لتغطية الإنفاق الجاري، وقد يرتفع في ظل هذه المعطيات، فإن انخفاض سعر النفط إلى ٥٥ دولاراً للبرميل يمكن أن يؤدي إلى خسارة تقارب ٦,٤ مليارات دولار من الإيرادات النفطية العراقية، وفق تقديرات حساسية الإيرادات لكل دولار من تغير السعر. أما انخفاض السعر إلى نطاق ٤٨-٥٢ دولاراً، فإنه سيضع المالية العامة أمام ضغوط أشد، وقد يوسع فجوة التمويل ويزيد الحاجة إلى الاقتراض أو استخدام الاحتياطيات.

وتزداد خطورة هذا السيناريو لأن الموازنات العراقية للأعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ بنيت على افتراض سعر للنفط يبلغ نحو ٧٠ دولاراً للبرميل، مع صادرات نفطية مفترضة بنحو ٣,٥ ملايين برميل يومياً. ولذلك فإن أي انخفاض مستدام دون هذا المستوى سيؤدي إلى فجوة بين الإيرادات الفعلية والإنفاق المخطط.

وفي الوقت الذي يواجه فيه العراق هذه الضغوط المالية، فإنه يسعى في المقابل إلى زيادة قدرته الإنتاجية بصورة كبيرة، إذ يطالب برفع حصته الإنتاجية داخل منظمة أوبك، مستنداً إلى امتلاكه احتياطيات نفطية ضخمة وقدره فنية واستثمارية على زيادة الإنتاج. وتتمثل الطموحات العراقية في الوصول تدريجياً إلى مستويات إنتاج تراوح بين ٨ و ١٠ ملايين برميل يومياً بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما يعني إضافة كميات كبيرة إلى المعروض النفطي العالمي مقارنة بمستويات الإنتاج الحالية. ولا تقتصر المطالبات بزيادة الحصص الإنتاجية على العراق، إذ تسعى الكويت أيضاً إلى رفع حصتها الإنتاجية.

وتضع هذه التطورات منظمة أوبك أمام معادلة بالغة التعقيد، إذ إن السماح بزيادة إنتاج أعضائها بصورة واسعة قد يؤدي إلى تفاقم تخمة المعروض والضغط على الأسعار، في حين أن الإبقاء على القيود الإنتاجية قد يدفع بعض الدول إلى المطالبة بزيادة حصصها أو التفكير في خيارات أكثر حدة، بما في ذلك زيادة الإنتاج بصورة منفردة، وهو ما قد يضعف تماسك المنظمة وقدرتها على إدارة السوق. وفي هذا السياق، يواجه العراق نفسه خياراً بالغ التعقيد: فمع ارتفاع حاجته إلى الإيرادات النفطية وتزايد مخاطر انخفاض الأسعار، قد يجد نفسه مضطراً إلى المضي بسرعة في زيادة إنتاجه النفطي لتعويض الخسائر المالية

الخيارات، من بينها خفض الإنفاق الحكومي، أو اللجوء إلى الاقتراض، أو السحب من الاحتياطيات المالية المتاحة، أو اللجوء إلى خفض قيمة العملة. وعلى الرغم من إمكانية استخدام هذه الأدوات على المدى القصير، فإن استثمارها قد يفرض تكاليف اقتصادية واجتماعية كبيرة على المدى الطويل، وقد يؤدي إلى ضغوط مالية واختلالات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

وإذا كان سعر النفط الخام أقل من سعر التعادل الخارجي، فإن الحكومات ستجد نفسها مضطرة إلى خفض الإنفاق أو السماح بانخفاض قيمة عملتها، وهو ما قد ترتب عليه أيضاً تداعيات اقتصادية واجتماعية قد لا تستطيع العديد من دول أوبك تحملها. وقد تباين سعر التعادل المالي بصورة كبيرة بين معظم أعضاء أوبك، ويُقدّر في المتوسط بنحو ٦٠-٨٠ دولاراً للبرميل، في حين يتراوح سعر التعادل الخارجي بين ٦٠ و ٧٠ دولاراً للبرميل.

وبالتالي، ونظراً إلى أن اتباع سياسة إغراق الأسواق قد يؤدي إلى انخفاض الأسعار إلى ما دون مستوى ٥٠ دولاراً للبرميل، فإن عام ٢٠٢٦ قد يكون عاملاً لاتخاذ قرارات صعبة بالنسبة إلى منظمة أوبك. فمن جهة، قد تواجه المنظمة خطر فرط عقدها بخروج واحدة من أهم أعضائها ومؤسسيها الخمسة الأوائل، وهي فنزويلا، وما قد يترتب على ذلك من تحديات كبيرة، ولا سيما بعد خروج دولة الإمارات العربية المتحدة من المنظمة. ومن جهة أخرى، ستجد أوبك نفسها أمام خيارين صعبين: إما القبول بفقدان جزء من حصتها الإنتاجية لصالح المنتجين من خارج المنظمة، أو تحمل انخفاض الأسعار وما يترتب عليه من تقلص في العوائد النفطية.

وربما يكون الخيار الأكثر حكمة هو المزاوجة بين الخيارين، من خلال توزيع أعباء خفض الإنتاج بصورة أكثر توازناً، وإقناع الدول المنتجة من خارج أوبك، ولا سيما ضمن إطار أوبك+، بالمشاركة في تحمل هذه الأعباء، بما حد من خسارة المنظمة ل حصتها السوقية من جهة، ويحول دون حدوث انخفاض حاد في أسعار النفط من جهة أخرى.

خامساً: العراق أمام مخاطر مالية ونفطية متزايدة

يُعد العراق من أكثر الدول تعرضاً لتداعيات أي انخفاض طويل الأجل في أسعار النفط، بسبب الاعتماد المرتفع على الإيرادات النفطية. وخلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٤ بلغت مساهمة الربح النفطي في الناتج المحلي الإجمالي العراقي نحو ٤٧,١٪، وهي نسبة مرتفعة تعكس الطبيعة الريعية للاقتصاد العراقي. وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٥، بلغت الإيرادات العامة نحو ١٠٣ تريليونات دينار، شكلت الإيرادات النفطية أكثر من ٩٠٪ منها. وفي المقابل بلغ الإنفاق الجاري، باستثناء الإنفاق الاستثماري، نحو ٩٦ تريليون دينار، استحوذت الرواتب منه على نحو ٧٨,٦٪، أي ما يعادل ٧٥,٥ تريليون دينار. وتكشف هذه الأرقام عن صعوبة قدرة المالية العامة العراقية على تحمل انخفاض أسعار النفط، خصوصاً مع ارتفاع حجم الالتزامات الجارية، فقد بلغ عدد موظفي الدولة في عام ٢٠٢٥ نحو ٤,٥٥ ملايين موظف، إضافة إلى نحو ٢,٩٦ مليون متقاعد، ونحو ٢,١٥ مليون رب أسرة مستفيد من برامج الحماية الاجتماعية.

ويصل إجمالي الأشخاص الذين يحصلون بصورة مباشرة على دخول أو رواتب من الدولة إلى نحو ٩,٦٦ ملايين شخص، أي ما يعادل قرابة ٢١٪ من السكان، ويؤدي هذا الحجم الكبير للقطاع العام إلى ارتفاع الإنفاق الجاري وتقليص قدرة الحكومة على تخفيض النفقات بسرعة عند حدوث انخفاض في الإيرادات النفطية. كما ارتفعت النفقات العامة بصورة كبيرة خلال

وقد أسهمت هذه السياسات في الحد من تخمة المعروض والمساعدة على استقرار أسواق النفط ومن ثم دعم مستويات الأسعار. إلا أن هذه السياسات لم تكن بلا تكلفة بالنسبة إلى دول أوبك؛ ففي الوقت الذي كانت فيه المنظمة تعمل على خفض إنتاجها للمحافظة على مستويات سعرية مقبولة، أتيحت فرصة لمنتجين من خارج أوبك لزيادة إنتاجهم، ولا سيما في مناطق الإنتاج ذات التكاليف المرتفعة، مثل النفط الصخري الأمريكي، ونفوط أعالي البحار، وغيرها من مصادر النفط غير التقليدية.

وكان من أبرز النتائج التي تحملتها أوبك نتيجة هذه السياسة تراجع حصتها من الإنتاج العالمي للنفط. فبعد أن كانت حصة أوبك تتجاوز ٥٥٪ من إجمالي الإنتاج العالمي خلال عقد السبعينيات من القرن الماضي، تراجعت إلى نحو ٣٦٪ عام ٢٠٢٤. وعليه، فإن استمرار أوبك في تحمل تكلفة المحافظة على مستويات الأسعار قد يترجم على أرض الواقع إلى خسارة جزء من حصتها الإنتاجية لصالح المنتجين من خارج المنظمة. ويبدو أن أوبك لن تكون مستعدة مستقبلاً لقبول خسارة كبيرة في حصتها الإنتاجية، وإن اضطرت إلى ذلك فمن المرجح أن يكون خفض الإنتاج محدوداً، وبالتنسيق مع بقية أعضاء أوبك+.

وقد يكون السيناريو البديل أمام أوبك هو المحافظة على حصصها الإنتاجية، والسماح بزيادة المعروض النفطي، كما حدث خلال فترة الانخفاض الكبير في أسعار النفط الخام بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦، عندما تراجعت الأسعار من نحو ١٠٨ دولارات إلى ٤٤ دولاراً للبرميل، نتيجة الزيادة السريعة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤. فقد ارتفعت حصة الولايات المتحدة من الإنتاج العالمي للنفط الخام من نحو ٣,٦٪ إلى نحو ١٣٪، على حساب تراجع حصص دول أوبك وبعض المنتجين الآخرين.

وكانت ردة فعل أوبك على ازدهار إنتاج النفط الصخري الأمريكي تتمثل في التخلي عن سياسة تقييد الإنتاج وزيادة إنتاج النفط الخام، بهدف الضغط على الأسعار إلى مستويات تقلل من الجدوى الاقتصادية لإنتاج النفط الصخري مرتفع التكلفة. ونتيجة لذلك، ارتفع إجمالي إنتاج أوبك بنحو ٢,٧ مليون برميل يومياً منذ بداية عام ٢٠١٥، وجاء الجزء الأكبر من هذه الزيادة من العراق والسعودية وإيران. وتزامن ذلك مع تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، مما أدى إلى اتساع فائض المعروض وانخفاض ملحوظ في أسعار النفط الخام خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦.

وننتج عن ذلك انخفاض كبير في عائدات النفط لدول أوبك، إذ تراجعت إيراداتها النفطية بأكثر من ٥٠٪ عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠١٤. وعلى الرغم من الخسائر التي قد تتكبدها أوبك عند اتباع سياسة زيادة الإنتاج وإغراق الأسواق، نتيجة انخفاض الأسعار، فإنها قد تكون مستعدة لتحمل بعض الخسائر على المدى القصير بهدف تحقيق أسعار أعلى على المدى الطويل، بعد خروج مصادر النفط ذات التكاليف المرتفعة من السوق، ومن ثم عودة الأسعار إلى الارتفاع.

لكن يبقى السؤال الأهم: هل تستطيع أوبك تكرار هذه التجربة مرة أخرى؟ ترتبط الإجابة عن هذا السؤال بصورة وثيقة بمستوى سعر التعادل المالي للنفط (Fiscal Breakeven Oil Price)، أي السعر الذي يحقق عنده النفط توازناً بين الإيرادات والنفقات العامة، ويسعر التعادل الخارجي للنفط (Price External Breakeven Oil Price)، أي السعر المرتبط بتحقيق التوازن في الحسابات الخارجية للبذل والقضاء على العجز الخارجي. فإذا كان سعر التعادل المالي أعلى من سعر النفط السائد في الأسواق، فإن أعضاء أوبك سيجدون أنفسهم أمام عدد من

القضاء الأعلى يعلن تسجيل (183) دعوى خاصة بجرائم الاتجار بالبشر خلال آب

بغداد - المواطن

أعلن مجلس القضاء الأعلى، الأحد، عن تسجيل (١٨٣) دعوى خاصة بجرائم الاتجار بالبشر خلال آب. وذكر مجلس القضاء، في بيان أن «رئاسات محاكم الاستئناف سجلت (١٨٣) دعوى خاصة بجرائم الاتجار بالبشر، تصدرت فيها رئاسة محكمة استئناف البصرة القائمة بتسجيلها (٦٧) دعوى، تلتها رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ بـ (٤٠) دعوى، ثم رئاسة محكمة استئناف نينوى بـ (١٠) حالة انتحار، إذ سجلت رئاسة محكمة استئناف نينوى أعلى معدل بـ (٥) حالات، تلتها رئاسة محكمة استئناف ديالى بـ (٢) حالة، في حين رصدت المحاكم حالة انتحار واحدة في كل من: الرصافة والنجف والقادسية».

جامعة بغداد تستحدث مساراً لدراسة القانون باللغة الانكليزية

بغداد-المواطن

أعلنت جامعة بغداد، الأحد، عن استحداث مسار لدراسة القانون باللغة الانكليزية في كلية القانون ابتداء من العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وقال مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة، حارث محمد إبراهيم، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «استحداث المسار يمثل خطوة أكاديمية نوعية تدرج ضمن توجه الجامعة لتطوير برامجها التعليمية والانفتاح على التجارب الأكاديمية والقانونية العالمية». وأضاف، أن «المسار سيمنح طلبة المرحلة الأولى المقبولين ضمن قناة القبول المركزي دراسة العلوم القانونية باللغة الانكليزية بما يعزز قدرتهم على فهم المصطلحات القانونية المتخصصة والتعامل مع المصادر والمراجع والبحوث الأجنبية ومتابعة أحدث الاتجاهات في الفكر

طقس العراق.. أمطار رعدية وغبار وانخفاض في درجات الحرارة

بغداد-المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأحد، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وتصاعداً للغبار وانخفاضاً في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة، أن «الاثنين، سيكون الطقس غائماً جزئياً في عموم البلاد وتتكاثر الغيوم في بعض الأماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية، ليكون الطقس غائماً مع تساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة وتكون رعدية أحياناً فيهما ومع فرصة تساقط أمطار في الأقسام الغربية من المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق». وأشار إلى أن «الطقس ليوم الخميس المقبل، سيكون غائماً في المنطقتين الوسطى والشمالية وصحواً مع بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية مع فرصة لتساقط زخات مطر تكون رعدية في الأقسام الغربية من المنطقة الوسطى، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً على العموم عن اليوم السابق».



الصحاف: إجراءات لإعادة 9 مهاجرين عراقيين دخلوا ليبيا بشكل غير شرعي

بغداد - المواطن

«جهودنا كشفت عن مصر ٩ مهاجرين عراقيين دخلوا ليبيا بشكل غير شرعي وشرعنا بإجراءات إثبات رعايتهم للعراق استعداداً لإعادتهم طوعاً الى عائلاتهم في إقليم كردستان». وأضاف ان «تم إجراء فحوصات طبية لهم للتأكد من سلامتهم وتتواصل مع عائلاتهم لغرض تظمينهم»، مشيراً الى «منحهم جوازات مرور لتيسير عودتهم بشكل عاجل الى العراق».

القائم بالأعمال السويدي يعلن توجه حكومة بلاده لإعادة فتح سفارتها في بغداد

بغداد - المواطن

بحث العلاقات الثنائية بين العراق والسويد، وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك. وأضاف أنه «جرى خلال اللقاء أيضاً بحث أوجه التعاون القائم بين وزارتي الداخلية العراقية والسويدية، فضلاً عن التعاون في المجال القضائي، والتنسيق بين الجهات والمراكز المختصة في البلدين، بما يسهم في تعزيز تبادل الخبرات والمعلومات ودعم مجالات التعاون المشترك». وأكد الأعرجي، بحسب البيان «حرص العراق على إقامة علاقات متوازنة مع مختلف دول العالم، ومنها مملكة السويد»، مشيراً إلى «ما يحظى به رئيس مجلس الوزراء، علي الزيدى، من قبول وتقدير على المستوى الدولي، وما يعكسه ذلك من حرص على تعزيز التعاون مع العراق وتطوير علاقاته الخارجية».

الدفاع: استشهاد وإصابة 4 من منتسبيها إثر انفجار عبوة من مخلفات داعش بنينوى

بغداد-المواطن

أعلنت وزارة الدفاع، الأحد، عن استشهاد وإصابة ٤ من منتسبيها إثر انفجار عبوة ناسفة من مخلفات داعش الإرهابي بنينوى. وقال الناطق باسم الوزارة، اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبدالله، في بيان إن «وزارة الدفاع - قيادة عمليات الجزيرة - فرقة المشاة السابعة تنعى اثنين من مقاتليها الأبطال اللذين ارتقوا شهداء إثر انفجار عبوة ناسفة من مخلفات داعش الإرهابي ضمن قاطع مسؤولية اللواء المشاة السابع والعشرين، أثناء واجب بحث وتفتيش شمال صحراء راوة جنوب نينوى، كما نتج عن الحادث أيضاً إصابة اثنين من المقاتلين تم نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم».

وأضاف، أن «الوزارة تتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى ذوي الشهداء الأبطال، ونتضرع إلى الله سبحانه وتعالى ان يمن على الجرحى الأبطال بالشفاء العاجل، كما نسأل الله تعالى أن يتغمد الشهداء الأبطال بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، ويهلم ذوي الشهداء ومحبيهم بالصبر والسلوان».

النقل: شركات الطيران الألمانية تعود لمطار بغداد بأربع رحلات أسبوعياً من برلين ودوسلدورف

الماضي، ومتابعته له، ضمن مسار تعزيز الامتثال للمتطلبات والمعايير الدولية الخاصة بالنقل الوطني والمطارات العراقية». وبيئت انه «خلال الأشهر الثلاثة الماضية، استقبل مطار بغداد الدولي زيارات متعددة لوفود ولجان فنية وتشغيلية متخصصة، تضمنت إجراء عمليات كشف وتدقيق ميداني على الإجراءات والأنظمة المعمدة في المطار، والتحقق من مدى توافقها مع المتطلبات والمعايير الدولية الخاصة بأمن المطارات وسلامتها وتشغيلها، وصولاً إلى استكمال المتطلبات اللازمة لتشغيل الرحلات». وأضافت الى ان «دخل شركة تابعة لمجموعة لوفتهانزا إلى مطار بغداد الدولي يمثل خطوة مهمة في تعزيز حضور شركات الطيران الأوروبية في السوق العراقية، وفتح آفاق أوسع أمام شركات المجموعة

خبراء عراقيون يدعون إلى تبني ابتكارات طلبة الجامعات وتحويلها إلى مشاريع استثمارية

من جهته، شدد الدكتور عبد الرحمن السامرائي، مدير هيئة البحث والتطوير الصناعي في وزارة الصناعة، على ضرورة إخضاع المشاريع لتقييم فني واقتصادي قبل إحالتها إلى مؤسسات الدولة، مشيراً الى العمل على تطوير مدن صناعية في البصرة والمثنى والرمادي. ورأى محمد المساري، ممثل مؤسسة التمويل الدولية في العراق، أن «الثروة الحقيقية للعراق» تكمن أيضاً في شبابه المبتكر، داعياً إلى توفير تمويل طويل الأمد وآليات تسويق وإدارة تساعد المشاريع الصغيرة على النمو والتحول إلى أعمال مستدامة. بدوره، دعا رائد فهمي، وزير العلوم والتكنولوجيا الأسبق، إلى توليف المعرفة باعتبارها رأس مال، وربط مخرجات الجامعات بحاجات السوق، مستشهداً بالتجربة الصينية في تحويل الابتكار

القائم بالأعمال السويدي يعلن توجه حكومة بلاده لإعادة فتح سفارتها في بغداد

مجلس الوزراء، قاسم الأعرجي، استقبل الأحد، القائم بالأعمال في السفارة السويدية لدى العراق، يورغن ليندستروم، مع القائم بالأعمال في السفارة السويدية لدى العراق يورغن ليندستروم. العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك، فيما أعلن القائم بالأعمال السويدي توجه حكومة بلاده لإعادة فتح سفارتها في بغداد. وذكر المكتب الإعلامي للمستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن «المستشار الأمني لرئيس



وزير الصناعة: السيادة الوطنية لا تكتمل من دون اقتصاد قوي وصناعة وطنية رصينة



بغداد-المواطن

أكد وزير الصناعة، محمد نوري، الأحد، أن السيادة الوطنية لا تكتمل من دون اقتصاد قوي وصناعة وطنية رصينة، فيما أشار إلى العمل على إعادة تأهيل وتشغيل المصانع المتوقفة. وذكر بيان لوزارة الصناعة، ان «احتفالاً مركزياً أقيم بمناسبة يوم السيادة الوطنية وانتهاء مهام قوات التحالف الدولي، بحضور وزير الصناعة والمعادن، محمد نوري والكلاء والمديرين العامين وعدد من منتسبي الوزارة وتشكيلاتها». وقال وزير الصناعة والمعادن، في كلمة له خلال الحفل: إن «يوم السيادة الوطنية يمثل مناسبة تجسدت فيها إرادة العراقيين وترسخ فيها استقلال القرار الوطني بفضل تضحيات أبناء الشعب العراقي، وبطولات القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها». وأشار إلى أن «السيادة الوطنية لا تكتمل من دون اقتصاد قوي وصناعة وطنية رصينة تسهم في تحقيق التنمية والاستقرار وتوفير فرص العمل»، مؤكداً، أن «دعم الصناعة الوطنية ليس خياراً اقتصادياً فحسب، بل يمثل جزءاً أساسياً من ترسيخ سيادة العراق وتعزيز استقلال قراره الوطني». وأضاف، أن «وزارة الصناعة والمعادن ستواصل العمل على إعادة تأهيل وتشغيل المصانع المتوقفة، وتطوير الشركات العامة ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتعزيز الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص العراقي والمستثمرين الجادين، فضلاً عن دعم وحماية المنتج الوطني، بما يسهم في بناء اقتصاد منتج ومتنوع وقادر على المنافسة، ويعزز من قدرة العراق على الاعتماد على إمكانياته وموارده الوطنية».

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة النقل، الاحد، ان الشركات الطيران الألمانية ستعود إلى مطار بغداد بأربع رحلات أسبوعياً من برلين ودوسلدورف. وذكرت الوزارة في بيان ، «في خطوة مهمة تعكس تنامي الثقة بمطار بغداد الدولي وتطور بيئة النقل الجوي في العراق، أعلنت شركة يوروفينغز الألمانية، التابعة لمجموعة لوفتهانزا، عن بدء تسيير أربع رحلات مباشرة أسبوعياً إلى العاصمة بغداد، بواقع رحلتين من برلين ورحلتين من دوسلدورف، ابتداءً من ١٠ كانون الأول ٢٠٢٦».

وأضافت ان «هذا التطور يأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي أولاه وزير النقل وهب الحسني لهذا الملف، منذ تسنمه مهام وزارة النقل منصف أيار

بغداد - فارس شاكر

دعا خبراء وأكاديميون ورجال أعمال عراقيون إلى تبني ابتكارات طلبة الجامعات وتحويل مشاريع التخرج القابلة للتطبيق إلى مشاريع إنتاجية واستثمارية، مؤكداً أن دعم الابتكار الجامعي يمكن أن يسهم في تنويع الاقتصاد وتوفير فرص العمل وتقليل الاعتماد على الاستيراد. وجاءت الدعوات خلال ندوة حوارية أقامتها جمعية المهندسين العراقية على هامش معرض للابتكارات ومشاريع التخرج المتميزة لطلبة الجامعات، شملت أجهزة هندسية وطبية، بمشاركة أكاديميين وخبراء اقتصاديين وممثلين عن القطاع العام والخاص. وقال نائب رئيس الجمعية، المهندس وسام خضير الخزعلي، إن الجمعية تعمل

بغداد-المواطن

بحث المستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء، قاسم الأعرجي، الأحد، مع القائم بالأعمال في السفارة السويدية لدى العراق يورغن ليندستروم. العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك، فيما أعلن القائم بالأعمال السويدي توجه حكومة بلاده لإعادة فتح سفارتها في بغداد. وذكر المكتب الإعلامي للمستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن «المستشار الأمني لرئيس



موسكو تصعد بشأن كالينينغراد .. نقطة التماس الأخطر مع الناتو

المواطن-وكالات/ جددت روسيا تحذيرها من أنها ستستخدم «ترسانتها الكاملة» من الأسلحة في حال تعرض منطقة كالينينغراد لأي تهديد، في خضم التصعيد الأخير مع حلف شمال الأطلسي تجاه الوضع العسكري للجيب الروسي المطل على بحر البلطيق والمحاط بدول أعضاء في الناتو . إذ قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، خلال إحاطة إعلامية، إن موسكو لا تهدد عندما تقول إنها ستستخدم ترسانتها الكاملة إذا تعرضت كالينينغراد للحصار، مضيفاً: «في حال وجود أي تهديد لكالينينغراد، ستستخدم روسيا ترسانتها الكاملة من الأسلحة». كما شدد بيسكوف على أن هذا التحذير ليس من قبيل المزاح، قائلًا: «هذا بالتأكيد ليس مزاحاً». أتت تصريحات بيسكوف بعد تحذيرات روسية سابقة من احتمال اللجوء إلى استخدام مختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة النووية، إذا تعرضت كالينينغراد لهجوم مباشر . فقد قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل يومين إنه إذا وقع «هجوم مباشر ضد روسيا، وبالتحديد ضد كالينينغراد»، فستكون مسألة استخدام «كل أنواع الأسلحة التي نمتلكها» مطروحة، مع تأكيده أن موسكو لا تعتزم «مهاجمة أي كان». كما تزامنت التحذيرات الروسية مع تصاعد التوتر في شأن هذه المنطقة، في وقت سبق أن نفذت دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» في الأشهر الأخيرة مناورات عسكرية عدة على حدود كالينينغراد، مما دفع موسكو إلى إبلاغ الحلف في وثيقة وجهتها إليه إدانتها «التصعيد غير المسبوق» لنشاطه العسكري على طول حدودها الغربية، يشار إلى أن جيب كالينينغراد الروسي المطل على بحر البلطيق، الواقع على بُعد آلاف الكيلومترات من موسكو، أصبح في قلب التوتر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، نظراً لموقعه الجغرافي وأهميته العسكرية والاستراتيجية. علماً بأن كالينينغراد تقع بين بولندا وليتوانيا، وهما عضوان في كل من حلف «الناتو» والاتحاد الأوروبي، وتدعمان أوكرانيا بقوة في مواجهة روسيا، في المقابل تعد موطناً عسكريا روسيا مهما في أوروبا، لكنه في الوقت نفسه منطقة معزولة عن الأراضي الروسية الرئيسية، ومحاطة بدولتين تنتميان إلى تحالفات غربية. ولم تكن كالينينغراد روسية دائما، إذ تأسست المنطقة عام ١٢٥٥ خلال التوسع الألماني في الأراضي السلافية، وكانت تُعرف في البداية باسم «كونيغسبرغ»، ثم في أبريل ١٩٤٥، احتلها الاتحاد السوفيتي بعد معارك محتدمة مع القوات النازية، وتزيد مساحة المقاطعة بقليل على ٢٠٠ كيلومتر مربع، ويقطنها نحو مليون نسمة، يعيش نصفهم تقريبا في مدينة كالينينغراد. كذلك تتمتع كالينينغراد بتقاليد عسكرية راسخة، إذ كانت معقلاً خلال الحربين العالميتين، ثم تحولت إلى حصن دفاعي خلال الحرب الباردة، ومع توسع حلف شمال الأطلسي، عززت موسكو وجودها العسكري في الجيب ونظمت فيه مناورات عسكرية مهمة. وخلال السنوات الأخيرة، نشرت روسيا في كالينينغراد صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، إلى جانب الحرب الجوي «إس-٤٠٠»، كما تستضيف كالينينغراد المقر الرئيسي للأسطول الروسي في بحر البلطيق، ما يعزز أهميتها العسكرية والاستراتيجية بالنسبة لموسكو. كما كانت المنطقة، منذ القرن التاسع عشر، مركزاً اقتصاديا للعالمين الألماني والروسي، وأصبحت منذ عام ١٩٩٦ منطقة اقتصادية خاصة، إذ يستفيد الجيب بشكل خاص من ميناوي كالينينغراد وباليونيسك الخاليين من الجليد، إلى جانب شبكات الطرق والسكك الحديدية التي تربطه بجيرانه وتدعم حركة التجارة. لكن موقعها الجغرافي جعلها عرضة لنداعيات العقوبات الأوروبية على روسيا، إذ سبق أن فرضت ليتوانيا قيودا على عبور قطارات الشحن التي تنقل من روسيا إلى كالينينغراد بضائع خاضعة للعقوبات الأوروبية، في حين اعتبرت موسكو أن هذه القيود تنتهك اتفاقية تعود إلى عام ٢٠٠٢ بين روسيا والاتحاد الأوروبي، أبرمت في سياق انضمام ليتوانيا إلى الاتحاد الأوروبي.

زلزال بقوة 5,9 درجات يضرب إندونيسيا

المواطن- وكالات/ ضرب زلزال بقوة ٥,٩ درجة منطقة سومباوا في إندونيسيا فجر يوم امس الأحد. وأفادت وكالة رويترز، بأن زلزالا بقوة ٥,٩ ريختر ضرب مقاطعة سومباوا في إندونيسيا. وفي وقت سابق، ضرب زلزال بقوة ٥,٦ درجات جزيرة جاوا الإندونيسية، مما تسبب في مصرع نحو ١٦٢ شخصا وفق آخر حصيلة، كما نجم عنه إصابة المئات وتضرر مبان واهتزاز بعضها، وصولا إلى العاصمة جاكرتا على بعد ١٠٠ كيلومتر، حسبما أفاد مسؤولون.

العمل العسكري فنحن مستعدون»، وفق ما نقلت وسائل إعلام إيرانية. كما أكد أن بلاده جاهزة لتوجيه رد أكثر تدميراً على أي اعتداء عسكري. إلا أنه أوضح في الوقت ذاته أن طهران مستعدة للوصول إلى حل عادل عبر المسارات الدبلوماسية. وأردف: «رسالتنا للعدو واضحة ونحن مستعدون للوصول إلى حل عادل عبر المسارات الدبلوماسية». وختم مشددا على أن إيران جادة في إيجاد حلول دبلوماسية وفي الدفاع عن نفسها في الوقت عينه. علما أن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث كان أكد أمس السبت أن إيران لا تسيطر على مضيق هرمز وإنما الولايات المتحدة. كما أشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يبقى على كل الخيارات مطروحة على الطاولة بشأن الملف الإيراني. ومنذ انهيار اتفاق وقف النار المبدئي الذي وقع بين الجانبين الإيراني والأميركي في يونيو الماضي بعد محادثات غير مباشرة في إسلام آباد، زعم كل طرف سيطرته على هذا الممر المائي الحيوي. فيما عمد الطرفان إلى إجراء مفاوضات غير مباشرة الشهر الماضي عبر الوسيط القطري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث قدمت طهران خطة الـ ٧ أيام من أجل فتح هرمز، إلا أن واشنطن رفضتها. وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني محمد أكرمي نيا الأحد إن طهران ستزيد مدى صواريخها في أعقاب الحرب مع الولايات المتحدة، وذلك نظرا لأن القوات الأمريكية تتمركز الآن على مسافة تصل إلى ١٠٠٠ كيلومتر من السواحل الإيرانية. كما أضاف قائلاً لوكالة أنباء فارس «لقد خالصنا خلال هذه الحرب إلى ضرورة حتمية لزيادة مدى صواريخنا، وقد بدأنا بالفعل في اتخاذ خطوات بهذا الاتجاه».

نرفض التدخل في شؤون أفريقيا وحقوق المياه لا تبرر الإضرار بالآخرين



يسهم في زيادة التجارة البينية ودعم التصنيع ونقل التكنولوجيا وتوفير فرص العمل. وقال إن أفريقيا تمتلك موارد وثروات وطاقات بشرية كبيرة، لكنها لا ينبغي أن تظل مصدرا للمواد الأولية ثم تستوردها في صورة منتجات نهائية، داعيا إلى بناء سلاسل قيمة متكاملة داخل القارة وتعزيز قدراتها الإنتاجية والصناعية. وأشار إلى إطلاق منتدى «العلمين- أفريقيا للأعمال» منصة تجمع صناع القرار والمستثمرين والمؤسسات التعليمية، مؤكدا أهمية دور القطاع الخاص في دعم التكامل الاقتصادي. وأكد الرئيس المصري أن إعادة بناء الدول بعد النزاعات ليست عملا إنسانيا أو اقتصاديا فحسب، وإنما جزء أصيل من منظومة السلم والأمن الأفريقي. وقال إن مصر، بصفتها رائدة ملف إعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات في الاتحاد الأفريقي، تدعم جهود مفوضية الاتحاد ومركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات الذي تستضيفه القاهرة، داعيا إلى زيادة التمويل والبرامج والمشروعات ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين. من جانبه، قال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

طهران تكشف ملامح المقترح الأميركي الجديد



عن الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج مقابل «تقدم ملموس» في الملف النووي. وكان مسؤولون أمريكيون وإيرانيون التقوا أواخر سبتمبر في نيويورك، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل أن تقترح إيران خطة لإعادة فتح مضيق هرمز، محور الخلاف الحالي، في غضون سبعة أيام، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة عليها، وتواجهها، اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن «الحرب والعقوبات لن تجدي نفعا»، وقال عراقجي في تصريحات الأحد: «نأمل أن تتحرك الولايات المتحدة في مسار الحكمة والمنطق وإذا اتجهت نحو

فحتمه ما لم تستوف الشروط الإيرانية السبعة الواردة في الاتفاق المرحلي المبرم مع الولايات المتحدة في يونيو، وذلك بعد أيام من تلقي طهران رد واشنطن على مقترحها الدبلوماسي. وقال قاليباف «الأمريكيون، الذين يقولون شيئا مختلفا في وسائل الإعلام، طرحوا في الآونة الأخيرة مقترحات عبر وسيط. لكن عليهم أن يدركوا أن مرحلة الماطلة وفرض المطالب الأحادية انتهت». أتت تلك المواقف بعدما أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استعدادا لتخفيف العقوبات والإفراج

السياسي: نرفض التدخل في شؤون أفريقيا وحقوق المياه لا تبرر الإضرار بالآخرين

المواطن - وكالات
أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأحد، رفض بلاده أي تدخلات خارجية في الشؤون الداخلية للدول الأفريقية تحت أي ذريعة، مشددا على ضرورة احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، وإقامة العلاقات بين دول القارة على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار والحوار والتشاور. وقال السيسي، في افتتاح الاجتماع التنسيقي الثامن لمنتصف العام للاتحاد الأفريقي المنعقد في مدينة العلمين الجديدة، إن القارة تمر بمرحلة دقيقة في ظل التوترات الجيوسياسية والنزاعات والتدخلات الخارجية والإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة العابرة للحدود، إلى جانب اضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الطاقة والغذاء والتمويل. وأضاف أن هذه التحديات تتجاوز قدرة أي دولة على مواجهتها منفردة، داعيا إلى الانتقال من تنسيق المواقف إلى تكامل القدرات وصناعة مستقبل القارة بجهود مشتركة. وشدد الرئيس المصري على أهمية التعامل مع القضايا العابرة للحدود باعتبارها مجالات للتعاون لا التنافس، والحوار لا المواجهة، وفي مقدمتها إدارة الموارد الطبيعية والأنهار العابرة للحدود وفق قواعد القانون الدولي. وقال إن مصر تدرك أهمية قضية المياه وضرورة إدارة الأنهار المشتركة بالتشاور والتنسيق ومبادئ حسن الجوار وعدم الإضرار. وأكد السيسي أن لكل دولة الحق في التنمية والاستفادة من مواردها الطبيعية، على أن تمارس هذا الحق بصورة مسؤولة لا تلحق ضررا بالدول الأخرى. وأكد السيسي أن المصالح المشتركة بين دول القارة أكبر من الخلافات، ودعا إلى تغليب الحوار وتحقيق المنفعة للجميع، مشيدا باختيار توفير مياه مستدامة ونظم صرف صحي آمنة موضوعا للاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٢٦، واعتماد رؤية وسياسة إفريقية للمياه ٢٠٦٣. ودعا السيسي إلى تفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بما

طهران تكشف ملامح المقترح الأميركي الجديد



فحتمه ما لم تستوف الشروط الإيرانية السبعة الواردة في الاتفاق المرحلي المبرم مع الولايات المتحدة في يونيو، وذلك بعد أيام من تلقي طهران رد واشنطن على مقترحها الدبلوماسي. وقال قاليباف «الأمريكيون، الذين يقولون شيئا مختلفا في وسائل الإعلام، طرحوا في الآونة الأخيرة مقترحات عبر وسيط. لكن عليهم أن يدركوا أن مرحلة الماطلة وفرض المطالب الأحادية انتهت». أتت تلك المواقف بعدما أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استعدادا لتخفيف العقوبات والإفراج

4 قتلى بهجمات للدعم السريع على مدينة الدلنج جنوب كردفان

المواطن - وكالات
أفادت شبكة أطباء السودان بمقتل ٤ مدنيين جراء هجمات شنتها قوات الدعم السريع على مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، الجمعة الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. وعبرت شبكة أطباء السودان عن إدانتها بأشد العبارات لتلك الهجمات التي نفذت بطائرات مسيرة، وطالت أحياء التومسات والملكية والمعاصر، وأسفرت عن مقتل ٤ مدنيين، بينهم طفل وامرأة، كما أوقعت إصابات في صفوف السكان المدنيين. وأكدت الشبكة -في بيانها- أن استهداف الأحياء السكنية يمثل انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني وقواعد حماية المدنيين في أثناء النزاعات المسلحة، ويعكس استمرار نمط الهجمات التي تعرض حياة المدنيين للخطر وتفاقم من معاناتهم الإنسانية في مناطق النزاع. وقالت إن الهجمات المتكررة على التجمعات المدنية، واستخدام الوسائل القتالية في مناطق مأهولة بالسكان، يضاعف من الخسائر البشرية ويقوض فرص حصول المواطنين على الخدمات الأساسية، كما يسهم في نشر الخوف وعدم الاستقرار وسط المجتمعات المحلية. وطالبت شبكة أطباء السودان الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية بإدانة استهداف المدنيين والأحياء السكنية، والعمل على محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، واتخاذ خطوات جادة لحماية المدنيين وضمان عدم إفلات مرتكبي هذه الجرائم والانتهاكات من العقاب. وتشهد ولايات إقليم كردفان الثلاث، شمال وغرب وجنوب، اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ ٢٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥. ومنذ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣، تدور حرب طاحنة في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، خلفت عشرات آلاف القتلى وأدت لنزوح نحو ١٣ مليون شخص، وفق تقديرات أممية ودولية.

نتنياهوو يفرض واقعا جديدا بالضفة يصعب تغييره بعد الانتخابات

من التحقيقات الصهيونية في الانتهاكات، التي ارتكبتها المستوطنون ضد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٢٤، أفضت إلى صدور أحكام بإدانة مرتكبي تلك الاعتداءات. ووفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فقد شن المستوطنون ٦١٠٠ هجوم على الفلسطينيين بالضفة الغربية وممتلكاتهم منذ تولى الائتلاف الحاكم بقيادة نتينياهو السلطة في ٢٠٢٢. وقد أدى عنف المستوطنين المدعوم بسياسات الحكومة الصهيونية إلى تهجير أكثر من ٦٥٠٠ فلسطيني ونزوح ١٣٢ تجمعا سكانيا بشكل كلي أو جزئي بالضفة المحتلة. ويرى مسؤولون في حركة «السلام الآن» الصهيونية أن هجمات المستوطنين تمهد الطريق مباشرة لتأسيس مستوطنات ويؤر جديدة، إذ يقول مزراحي المسؤول بالمنظمة إن العنف سهّل أيضا إنشاء مستوطنات جديدة، موضحا أن مستوطنة «متزوكي إيرتس» كانت ضمن عدة مستوطنات جديدة أقيمت على مواقع تجمعات سكنية مُهجرة أو بالقرب منها. وتتكامل هذه الإجراءات مع قرارات رسمية يقودها وزراء متطرفون، حيث طلب وزير المالية يتسلييل سموريتش تخصيص ٣٦ مليون شيكل (نحو ١١,٧ مليون دولار) لتسجيل

الأراضي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهي خطوة حذرت المنظمات الحقوقية من أنها تمهد لعملية استيلاء ضخمة على أراضي الفلسطينيين لصالح الدولة الصهيونية. وتؤجّت هذه السياسات بمشروع «إي ١» الاستيطاني المثير للجدل، حيث طرحت وزارة البناء والإسكان الصهيونية مناقصات لبناء ٢٣٠٠ وحدة سكنية ستؤدي إلى فصل القدس الشرقية وتقسيم الضفة الغربية إلى شطرين. كما أعلنت الحكومة الصهيونية عن خطط لبناء ١٩ مستوطنة جديدة في شمال الضفة الغربية المحتلة والعودة إلى مستوطنات أخليت سابقا مثل «كادييم» بهدف تطويق مدينة جنين وتفكيك الاتصال الجغرافي الفلسطيني. وصرح سموريتش علنا بأن هذه المخططات تستهدف «دفن» فكرة الدولة الفلسطينية والتهية لاستيعاب مليون مستوطن جديد في الضفة الغربية. ونقلت فايننشال تايمز عن دبلوماسيين قولهم إن مدى تغيير الحكومة الجديدة لسيارها يعتمد على الأحزاب التي تتشكل الائتلاف الحكومي في النهاية بعد الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، مشيرين إلى عدة سيناريوهات قائمة. غير أن استطلاعات الرأي تشير حاليا إلى أن الخيار الأكثر ترجيحا هو

أشار تقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز إلى أن الحكومة الصهيونية الحالية بقيادة بنيامين نتينياهو تعمل بخسى حيثة على تسريع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين قبل موعد الانتخابات التشريعية الوشكة لفرض وقائع جديدة على الأرض يصعب على أي حكومة مقبلة التراجع عنها. ونقلت الصحيفة عن يوناتان مزراحي المسؤول بمنظمة «السلام الآن» الحقوقية الصهيونية قوله: «من الواضح أن الحكومة تحاول فرض وقائع على الأرض سيكون من الصعب للغاية على الحكومة المقبلة تغييرها». وأدى هذا التصعيد الاستيطاني إلى موجة غير مسبوقة من عنف المستوطنين ضد السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم، مما أفضى إلى تهجير آلاف الأشخاص وتدمير العديد من التجمعات السكنية الفلسطينية. وتحدث هذه الانتهاكات وسط إفلات تام من العقاب، حيث تنذر للغاية الأحكام القضائية الصادرة بحق مرتكبيها من الصهيونيين وفقا للمعطيات الحقوقية. فقد أكدت دراسة أجرتها منظمة «يش دين» الحقوقية الصهيونية أن ٣٪ فقط



التحالف بقيادة غادي أيزنكوت يجمع المعارضة الصهيونية الحالية. وفي ظل تقارب استطلاعات الرأي بشأن حظوظ المرشحين في الانتخابات التشريعية واختلاف التوجهات السياسية للمعارضة الصهيونية، تبقى التوقعات بشأن مستقبل الدولة الصهيونية على تغيير مدى قدرة أي حكومة مستقبلية على تغيير سيحكم الكيان الصهيوني بعد الانتخابات.

المواطن تنفرد بنشر وقائعها

برعاية رئيس الوزراء وبدعم رابطة المصارف الخاصة العراقية
الاتحاد العام للأدباء والكتاب يعقد مهرجان مئوية الرواد
السياب والبياتي والحيدري



لم ولن يصاب بالعقم. حيث نعيد ترتيب أبجدية الماضي لنفتح نوافذ المستقبل لأجيال تقتفي أثر الطائر الأخضر. نلتقي لنقول للعالم: إن العراق الذي منح الأمم أول الشعر، لا يزال يحمل راية القصيدة، كونياً، خالداً، ومتجدداً كنهريه المقدسين.

مائة عام منذ أن أسرج بدر شاكر السياب قناديل شناشيله لتمطر الدنيا حدائقه، ومنذ أن نحت عبد الوهاب البياتي مسافات المنفى عشقا وثورة، ومنذ أن صاغ بلند الحيدري نبض المدينة وأسراها في خفقات السطور. إن انعقاد مهرجان مئوية الرواد في قلب بغداد، وبين جدران شارع المتنبي العتيق، هو إعلان نقدي وثقافي بأن رحم الإبداع العراقي

من رحم دجلة والفرات، حيث تمتزج الطينة الأولى بأول حرف خطته يد الإنسان، تنبثق ببغداد اليوم لتوقد شمعته القرن، وتحتمي بسدنة الحداثة وحراس الكلمة. فليس هذا المهرجان مجرد تاريخ يمر على روزنامة الأيام، بل هو انبعاث للروح العراقية النابضة بالشعر؛ إذ نقف اليوم خاشعين في حضرة مائة عام من يبادر الضياء التي زرعتها الرواد الأوائل.

كتب – عبد العليم البناء

في هذا السياق شهدت العاصمة بغداد انعقاد (مهرجان مئوية الرواد بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري) الذي أقامه مكتب رئيس الوزراء برعاية رئيس الوزراء السيد علي فالح الزبيدي وبدعم رابطة المصارف الخاصة العراقية وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، احتفاءً بمرور مائة عام على ولادة رواد الحداثة الشعرية العربية والذي استمر لأيام الأول والثاني والثالث من شهر تشرين الأول الجاري.

وتضمن حفل افتتاح المهرجان الذي حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء رئيس هيئة المستشارين الدكتور يوسف خلف، ووكيل وزارة الثقافة للشؤون الفنية الأستاذ قاسم السوداني ووكيل وزارة الثقافة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني، ورئيس المجمع العلمي العراقي وعدد من المديرين العامين والمستشارين والسفراء، ونقيب الفنانين

د. إبراهيم بحر العلوم رئيس
مؤسسة بحر العلوم الخيرية
يهنئ رئيس الاتحاد بنجاح مهرجان
مئوية الرواد

الأسئلة التي حولها ما زالت أسئلتنا، وأن القصيدة التي كتبوها قبل مقود ما زالت قادرة على أن تطرق أبواب أرواحنا.

إن الاحتفاء بالسياب والبياتي وبلند ليس احتفاءً بالخاص، بل هو احتفاء بمستقبل الشعر أيضاً ومسألة المائة عام التي مرت على هذه الدولة بجلوها ومرها، فالمائة عام ليست محصورة بهؤلاء الرواد فحسب إنما مفتوحة على شكل هذه الدولة ومآلاتها الكبرى ومفاهيمها وحروبها وقلقها وأرتباكها، الشعراء هنا يفتحون لنا أبواب التأويل لنقرأ الجراح عارية ونمسح الرحيل من وجوه الأرمته المرة..

وما هذه الاحتفانيات المئوية التي تشرفتنا بمبادرتها والإشراف عليها من مئوية نازك الملائكة إلى مئوية رواد الشعر الحديث إلا ترسيخ لقيم الثقافة الرصينة التي نبني البنيان ونقيم أودها، وفي هذا السياق نعلن لكم جميعاً إن العام القادم إذا بقينا وبقيت الحياة سيكون عاماً مخصصاً للسرد العراقي حيث يصادف مرور مائة عام على ولادة رواد الرواية والقصص القصيرة في العراق وهم كل من: فواد التكريلي، وغائب طعمة فرمان، ومهدي عيسى الصقر، كونوا معنا في



السنة القادمة القريبة. أيها الصديقات أيها الأصقاء شكراً لكل هذه المحبة التي نراها.. فنجاح المهرجان هو بوجودكم واهتمامكم بهذه المناسبة الكبيرة التي يقف خلفها أناس مخلصون للثقافة العراقية والعربية لم يخلوا بجهدهم ولا وقتهم لانجاح هذا الكرنفال الكبير بدءاً من وزارة الثقافة وكوادرها في مؤسساتها الكبرى السينما والمسرح، ودائرة العلاقات الثقافية، والفرق الموسيقية، وقصر المؤتمرات، إلى اتحاد الأدباء وفريق عمله الملخص والحريص طوال الأشهر الماضية لإقامة حدث يليق بالثقافة العراقية إلى العشرات من الأصقاء الذين دعموا المشروع ووقفوا معنا مساندين ودعمين أساسيين، من رأس الدولة العراقية دولة الرئيس الزبيدي، ومكتبه الحوقر، ودائرة المراسم، إلى أصدقاء وفنانين مسرحيين وموسيقيين..

ولكن كل هذا لن يحدث لولا الدعم الكبير من الأخ والصديق الأستاذ وديع الحنظل رئيس رابطة المصارف العراقية الخاصة الذي دعم ومول هذا المشروع باسم العراق، فشكراً من القلب له باسمي وباسم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، فنوجه بالشكر والمحبة لما قدمته رابطة المصارف لهذا الحدث الثقافي المهم والذي أتقنى من رجال الأعمال أن يحنوا حنوا الحنظل في دعم المشاريع الثقافية وإدامتها..

شكراً لضيوف السياب والبياتي والحيدري.. شكراً لعام ١٩٢٦ الذي أنجب لنا شعراء نفخر بهم ونتعلم منهم كلما قرأناهم من جديد، وتردد معهم: سعيث العراق بالطر

«أيها الشعراء والأدباء والنقاد والضيوف الأكارم والأصقاء.. أحييكم وأحيي هذا الحضور العظيم في هذه المناسبة العظيمة، حيث نلتقي اليوم في مناسبة ليست عابرة في حياة الشعر، ولا في حياة العراق، ولا الثقافة العربية، وصافد أن نلتقي في لحظة يخرج منها آخر جندي من التحالف الدولي ليدخل الشعراء قصداً شعرية مباشرة، فمسي أن يكون فال خير على هذا البلد المصاب بالشعر والحروب.. نلتقي بعد مائة عام من ولادة ثلاثة شعراء كبار، حملوا أرواحهم وأحلامهم واستلثمهم في القصيدة العربية في لحظة تاريخية فارقة في ذاكرة العالم كله وليس النقطة، حيث فضت الحرب العالمية الثانية غبارها ليبدأ عالم جديد وتصور للحياة مختلف عن السابق..

ظهر في بلدنا بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري ليفكروا بمنطق شعري مختلف عن الأسلاف.. ثلاثة شعراء خرجوا من العراق، لكنهم ذهبوا بالشعر العراقي إلى العالم، وأخذوا القصيدة العربية إلى مناطق جديدة من اللغة والحلم والقلق والاستع

كان السياب، وهو يقف على ضفاف البصرة والألم، يرى العراق في المطر والنخيل والقرية والبحر، ويرى الإنسان في غربته ووجعه وأمله. وكان البياتي شاعر الرحلة والمنفى والحلم، يحمل قصيدته معه أينما ذهب، ويبعث عن الإنسان والحرية والعدالة في هذا العالم المضطرب. أما بلند الحيدري، فكان لصوته نبرة خاصة: مشبعة بالتأمل والقلق الإنساني، ويحث دائم عن معنى الحرية والكرامة والوجود.

لقد اختلفوا في تجاربهم، وفي رؤاهم، وفي طرقهم إلى القصيدة، لكنهم التقوا في شيء عظيم: أن الشعر يمكن أن يغير طريقة الإنسان في النظر إلى العالم وفي فهمه بنصمت. ولعل أجمل ما نفعله اليوم، ونحن نحتمي بمئويتهم، ألا نحولهم إلى تماثيل في الذاكرة، بل نعيدهم إلى الحياة. نقرأهم من جديد. نختلف معهم أحياناً. نحاورهم. ونقول لهم ماذا لو امتد بكم العمر حتى اليوم ؟ ماذا نستقلون عن هذا العالم وماذا ستكونون وبأي حنجرة ستصرخون ثم نكتشف أن

آلآ بدر شاكر السياب: لا نَحْتَفِي بِمِئْوَةِ ثَلَاثَةِ شُعْرَاء فَقَطْ؛ بَلْ نَحْتَفِي بِجِيلِ أَهْمَلَكْ شَجَاعَةً أَنْ يَقُولَ: إِنَّ الْقَصِيدَةَ لَيْسَتْ قَالِبًا لِرَبِّهْ، بَلْ حَيَاةً تَتَجَدَّد.

سمية حفيدة البياتي:، لقد عاش جدي منقياً بجسده، وروحه مصلوحة على ضفاف دجلة؛ موقناً أن المسافات وهم أمام سطوة بغداد، وأنها قصيدة الله على الأرض



يلصنع أجواءً تفاعلية استعادت ذاكرة الحاضرين بأغنيات لطالما شكلت منعطفاً في حياتهم، قبل أن تستهل القراءات بالشاعر الفلسطيني عبد الله عيسى، ليتبعه كل من الشعراء د. علي الشلالة وفاضل عزيز فرمان ود. عماد جبار وعامر عاصي ونامق عبد ذيب وحسن سليمان وأمنة محمود، وشاكر الغزي وعلي الياسري.

وتضمنت النصوص استحضاراً للقضية الفلسطينية وجراح أبنائها، مشكلة جسراً تضامنياً عبر بوابة الشعر، فيها حملت بعض القصائد الشعر باعتباره كائناً حياً ينبض بالحب والسلام رغم كل التحديات والتقلبات التاريخية. وفي جانب آخر، تضمنت النصوص التي قرئت إصراراً واضحاً على الحياة والفرح، مخدعة من الكلمة سلاحاً للمقاومة الثقافية وإثبات الحضور، لتتحول القراءات إلى إعلان صريح بأن بغداد تواصل غرس الحياة من قلبها النابض متملاً بشارع المتنبي.

ختام فعاليات المهرجان

بعد ثلاثة أيام إبداعية متواصلة شهدت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت ٣ تشرين الأول ٢٠٢٦، ختام فعاليات مهرجان مئوية الرواد بقراءات شعرية أدارتها



والكتاب في العراق، ختام فعاليات اليوم الثاني بباقة غنية من القراءات الشعرية التي احتضنتها منصة الرواد وأدار جلساتها الشاعر حماد الشايح، بحضور جمع من مبدعي الوطن ونخبه من المثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي، واستهل الشاعر القدير يحيى السماوي باب القراءات بقصيدة حملت عنوان «أريد في عشرين بدا» التي تتوالى بعدها أصوات شعرية قدمت نصوصاً تنوع مضامينها بين البعد الوطني والتأمل الوجداني واستنهاض الذاكرة الثقافية، بمشاركة كل من الشعراء جبار الكواز، ود. مجبل المالكي وطه الزرباطي وحسيّة ببيان وسعد جرجيس وأمير



علي الفواز: وفاء حقيقي
لإرث تركه الكبار، واستعادة حية لروح
التجديد التي تبقني جذوة الإبداع
متوهجة، لتظل هذه الأسماء منارة
تلهم الأجيال الجديدة من الشعراء
والكتاب.

الحلاج ومحمد جلال الصائغ ورأسم كمال وبرهان البرزنجي ومحمد شاكر الخطاط وحيد يوسف وسيف الحمادي وفراقد السعد ورافد القرشي وعبد الحسين بريسم ووسام الموسوي ورافع بندر. وعكست القصائد نبض الواقع المعنوي (بدر شاكر استعادت الانهار والأرزفة والمدرسة، كما تناولت هوم المواطن العراقي وتطلعاته نحو الغد، متوزعة بين الأمل وضرورة صناعته وبين ولادته مع كل قصيدة في هذا العالم.

أما فعاليات اليوم الثالث السبت الثالث من شهر تشرين الأول ففي تمام الساعة العاشرة صباحاً وفي مضيق القصب في (إقرأ تاون) بشارع المتنبي في مضيق القصب في (إقرأ تاون) بشارع المتنبي اليوم الثالث مهرجان مئوية الرواد قراءات شعرية أدارها الشاعر معن غالب سباح، لعدد من شعراء العراق والوطن العربي وبحضور نخبة من الأدباء وواصل الفنان علي السلام الغناء والعزف على أنغام العود الذي رافق قصائد الشعراء طيلة وقت الجلسة



د. فاضل البدراني: الاحتفاء
بمئوية بدر شاكر السياب، وعبد
الوهاب البياتي، وبلند الحيدري، ليس
احتفاء بأسماء بارزة في تاريخ الشعر
العربي، وإنما هو احتفاء بمرحلة
صنعت تحولاً عميقاً في واقع
القصيدة والوعي والثقافة.

أن تختتم الجلسة بتكريم المشاركين بقيادة الرواد من قبل رئيس اللجنة العليا للمهرجان رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي، ورئيس المجمع العلمي العراقي الشاعر د. محمد حسين آل ياسين، والشاعر د. علي جعفر العلق.

وفي أمسية جمعت بين إيقاعي الشعر والموسيقى، احتضن مبنى المصرفية في (زقاق السراي) بشارع المتنبي وضمن فعاليات اليوم الثاني، قراءات شعرية في الهواء الطلق أدارها الشاعر د. حازم الشمري، وحضرها جمع من الأدباء والمثقفين العراقيين والعرب، بمشاركة موسيقية مميزة للفنان الشاب علي السلام. واستهل الشاعر طالب عبد العزيز القراءات بقصائد قصيرة حملت البصرة في هويتها وثيمتها، تبعه كل من الشعراء أجود مجيل الذي قرأ لزوميات إلى عبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري والسياب، والجزائري حرز الله أبو زيد، ود. فارس حرام، ود. حمد الدوخي، ود. هناء أحمد، ومهدي النهري، وطلال الغوار، وعباس حسين. وتنوعت النصوص التي قرئت بين الشعر العمودي والتفعيلة والنثر، وغلبت عليها روح الفؤاء لرواد الشعر العراقي والعربي الحديث، فضلاً عن حضور الذاكرة الثقافية العراقية وتأمّلات أخرى في التجربة الإنسانية والجمالية عبر قطار الشعر الذي حمل الشعراء في يومياتهم وحوادثهم، لتختتم الأمسية بتكريم الشعراء بقيادة المهرجان من قبل رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي.

وشهدت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء



د. عارف الساعدي: نلتقي
في لحظة يخرج منها آخر جندي
من التحالف الدولي ليدخل الشعراء
في اليوم الثاني مباشرة، فعنسى
أن يكون فال خير على هذا البلد
المصاب بالشعر والحروب..

جودت فخر الدين، والعراقي علي العلق، والسوري عبد القادر الحصني، قبل أن تختتم فعاليات اليوم الأول بمجموعة من الأغاني التراثية والشعبية قدمها عدد من فناني الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي، تفاعل معها الحضور بحفاوة كبيرة.

فعاليات اليوم الثاني

شهد منهاج اليوم الثاني للمهرجان في يوم الجمعة ٢ تشرين الأول ٢٠٢٦، جلستين نقديتين احتضنتهما مضيق (القصب) بمجمع إقرأ تاون حملت الجلسة الأولى عنوان (بلند الحيدري) أدارها الناقد د. علي متعب جاسم، وحضرها نخبة كبيرة من الأدباء والمثقفين العرب، وشارك في الجلسة كل من النقاد، د. سمير خليل، الذي تحدث عن تمثلات التشكيل الشعري المتنوع ودلالاته في شعر بلند الحيدري، ود. نوفل الناصر، الذي حملت ورقته النقدية عنوان (بلند الحيدري من حداثة البيئية إلى حداثة البيئية الدلالية)، ويشير حاجم، الذي تطرق في ورقته إلى الوعي بالتجديد عند بلند الحيدري في حركة الشعر الحر، ود. محمود عايد عطية، الذي تحدث عن مضمرات الثقافة الشعرية في مجموعة (أغاني المدينة الميتة) لبلند الحيدري: قراءة نسقية علامية)، وشهدت الجلسة في ختامها عددا من المداخلات التي أغنت موضوعها.

أما الجلسة النقدية الثانية فحملت عنوان (عبد الوهاب البياتي) أدارها الناقد د. سعد التميمي، وساهم فيها كل من د. بشرى موسى صالح، التي ناقشت صورة الوجود البيئية في شعر عبد الوهاب البياتي، ومحمد مظلوم الذي ذهب ورقته النقدية إلى عنوان (بغداد / وبغداد الأخرى البياتي وجيل البيت / ديستوبيا من الطاعوت والجغرافيا الصوفية البلدية / دراسة مقارنة)، ود. فائز الشرع، متحدثاً عن ريادة البياتي من حيث استدامة التكوين الشعري، وعبد علي حسن الذي ناقش الفعل التجاوزي لقصيدة البياتي من القناع إلى الإنبات).

واختتمت الجلسات بمداخلات ورؤى عدة دارت في فضاء الحداثة الشعرية التي وصفها بعضهم بأنها مربع ذهبي كتب ونظر وأثر في الشعرية العربية، قبل



اعلان مدفوع الثمن

نجم ريال مدريد يقرر الهروب من جسيم مورينيو



المواطن-وكالات

يبدو أن جسيم مورينيو بدأ يدفع أحد نجوم ريال مدريد نحو باب الرحيل، بعدما تحولت قلة المشاركة إلى أزمة حقيقية تهدد مستقبل إندريك داخل الفريق الملكي. فالمهاجم البرازيلي الشاب لم يحصل سوى على ٤ دقائق منذ بداية الموسم، في ظل منافسة قوية جعلته خارج حسابات المدرب البرتغالي، ليفتح الباب أمام خطوة جديدة قد تقوده بعيداً عن سانتياجو برنابيو. وبحسب موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، فإن إندريك، البالغ من العمر ٢٠ عاماً، شارك لمدة ٤ دقائق فقط خلال المباريات الثماني التي خاضها ريال مدريد منذ بداية الموسم، وهو ما دفع عدداً من الأندية إلى مراقبة موقفه عن كثب، وفي مقدمتها روما وميلان. وأشارت تقارير صحفية برازيلية إلى أن النابيين الإيطاليين يُعدان أبرز المرشحين للتعاقد مع إندريك خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما أبدى اهتماماً بضمه في الأشهر الماضية. ومع استمرار معاناته من قلة

المشاركة، كشفت التقارير أن إندريك بات منفتحاً على فكرة الرحيل عن ريال مدريد بحثاً عن فرصة أكبر للعب، على غرار تجربته السابقة عندما انتقل إلى ليون على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر الموسم الماضي. ويبقى مستقبل المهاجم البرازيلي مرتبطاً بمدى قدرته على الحصول على مساحة أكبر في حسابات الجهاز الفني لريال مدريد خلال الفترة المقبلة، وإلا فقد يجد النادي نفسه أمام قرار جديد بشأن مستقبل أحد أبرز مواهبه الشابة.

دورة طوكيو:

ألكاراس إلى نصف النهائي



المواطن-وكالات

تاهل الإسباني كارلوس ألكاراس، المصنف الثالث عالمياً، إلى الدور نصف النهائي من دورة طوكيو لكرة المضرب (فئة ٥٠٠ نقطة) الأحد بعدما استفاد من انسحاب الكندي دينيس شابوفالوف. واضطر شابوفالوف إلى الانسحاب عقب الشوط الثالث من المجموعة الثانية بعد تعرضه لإصابة في أعلى الفخذ اليمنى خلال الشوط الأول من المجموعة ذاتها. وكانت النتيجة ٦-٧ (٧-٣) و٢-١. وسيلتقي ألكاراس، حامل اللقب، في نصف النهائي مواطنه خايمي مونار، المصنف ٦٤ عالمياً والذي أنهى مشوار الفرنسي كرييان جاكيه، المصنف ٨٦ عالمياً، بعدما تغلب عليه ٦-٤ و٢-٠. وحتى لحظة الانسحاب، كانت المباراة متكافئة، إذ بدا ألكاراس لفترة طويلة متأثراً بتوقع أسلوب لعب منافسه الذي تتأوب بين الكرات الطويلة والقصيرة والضربات القوية أو الموجهة بعناية. وبعدما اضطر ألكاراس، في مباراته السابقة أمام الإيطالي ماتيو أرنالدي، إلى إنقاذ أربع فرص لحسم المجموعة الأولى، اضطر هذه المرة إلى إلغاء فرصة واحدة كانت لصالح منافسه عندما كان متأخراً ٤-٥. وبعد ساعة وثلاث دقائق من اللعب، حسم الإسباني المجموعة الأولى ٦٧ (٣٧). لكن المواجهة انتهت سريعاً بعد إصابة اللاعب الكندي. وقال ألكاراس للصحافيين: "من المؤسف بلوغ نصف النهائي بهذه الطريقة. لكن هذه هي الحالة كانت مجموعة أولى جيدة جداً، وشهدت مستوى عالمياً ربع النهائي.

المنتخب العراقي يبدأ رحلة الإعداد لكأس آسيا 2027 ببرنامج حافل



المواطن- متابعة

٢٠٢٦، ضمن أيام "فيفا"، حيث يخوض مباراتين في البطولة الرباعية بمشاركة منتخبان إيران وفلسطين ولبنان. ويواصل المنتخب تحضيراته في ١ كانون الثاني ٢٠٢٧ بإقامة معسكر تدريبي في العاصمة القطرية الدوحة، على أن يخوض في ٤ كانون الثاني مباراة ودية أمام منتخب فيتنام، قبل التوجه إلى السعودية في ٦ كانون الثاني للدخول في منافسات كأس

آسيا. ويستهل المنتخب الوطني العراقي مشواره في البطولة بمواجهة طاجيكستان في ١٠ كانون الثاني، ثم يلتقي أستراليا في ١٤ كانون الثاني، قبل أن يختم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة سنغافورة في ١٩ كانون الثاني. وفي حال نجاح المنتخب الوطني في التأهل إلى الأدوار الإقصائية، تنطلق منافسات دور الـ ١٦ في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٧.

أبرزها رونالدو..

8 صفقات كبرى أجدها غضب الجماهير

إسترليني (نحو ٥٥ مليون دولار) في عام ٢٠٢١ قوبلت بصود تام من أتراس النادي الباريسي. علق المشجعون لافتات احتجاجية خارج حديقة الأمراء ومركز التدريب كتب عليها: "بوغبا، عليك أن تستمع إلى والدتك.. هي لا تريدك هنا، ونحن

٣. ستيفن جيرارد (إلى تشيلسي في عام ٢٠٠٥)

عقب تتويج ليفربول باللقب الأوروبي التاريخي في إسطنبول عام ٢٠٠٥، صدم القائد ستيفن جيرارد عشاق النادي برغبته في الانتقال إلى تشيلسي تحت



جماهير أتلتيكو مدريد كانت ضد ضم رونالدو من يونايتد

أيضاً لا نريدكم". يعود هذا الرفض القاطع إلى انتماء بوغبا الملحن لنادي أولمبيك مارسيليا -الغريم الأزلي لباريس- مما جعل الصفقة خطأ أحمر.

٥. الحاج ضيوف (إلى وست هام في عام ٢٠١١)

عُرف المهاج السنغالي الحاج ضيوف بسلوكياته المثيرة للجدل، كالإساءة الاستفزازي والبصق على الخصوم. ورغم محاولة المدرب سام ألدرايس إخضاعه لفترة تدريبية في وست هام عام ٢٠١١ مراهنًا على تقاضي الجمهور عن ماضيه، فإن

قيادة جوزيه مورينيو. لم تتقبل جماهير "الريدز" الفكرة، وخرجت تظاهرات غاضبة قامت خلالها بحرق قميصه في شوارع مرسيسايد. وأمام هذا المشهد المشحون بالمرارة والضغط العصبي، تراجع جيرارد عن قراره وقرر البقاء ليرسخ اسمه كأسطورة خالدة في أنفيلد.

٤. بول بوغبا (إلى باريس سان جيرمان في عام ٢٠٢١)

رغم إمكانات بوغبا الهائلة، فإن أنباء اهتمام باريس سان جيرمان بضمه مقابل ٤٣ مليون جنيه

المواطن - وكالات

حين تتصادم لغة الأرقام والبطولات مع مبادئ الدرجات، تفرض جماهير كرة القدم كلماتها العليا: لترغم أندية كبرى مثل ليفربول ومانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان على التراجع عن صفقات كبرى كانت قاب قوسين أو أدنى من الحسم. ويريد تقرير موقع "فوتبول بلانت" ٨ صفقات انتقال ألغيت بسبب الضغط الجماهيري:

١. ماركو أرنأوتوفيتش (إلى مانشستر يونايتد في عام ٢٠٢٢)

أدى البحث المستميت لمانشستر يونايتد عن مهاجم في صيف عام ٢٠٢٢ إلى تقديم عرض بقيمة ٧ ملايين جنيه إسترليني (نحو ٩ ملايين دولار) لضم النمساوي ماركو أرنأوتوفيتش من بولونيا. ورغم حماس اللاعب، ثارت جماهير "الشياطين الحمر": نظرا لتقدم سن اللاعب وارتباط اسمه بحوادث عنصرية سابقة. أمطر المشجعون البريد الإلكتروني للرئيس التنفيذي ريتشارد أرنولد برسائل الاحتجاج، وأمام هذا الرفض العارم، انسحب يونايتد من الصفقة بهدوء.

٢. كريستيانو رونالدو (إلى أتلتيكو مدريد في عام ٢٠٢٢)

عندما أبدى رونالدو رغبته في مغادرة أولد ترافورد عام ٢٠٢٢، واجه جدرا من الرفض. وبينما رفضه توماس توخيل في تشيلسي وابعد عنه بايرن ميونخ، كان الرفض الأشد قسوة من جماهير أتلتيكو مدريد: الخصم التاريخي الذي طالما عانى من أهداف "الدون" بقميص ريال مدريد. أصدر الاتحاد الدولي لرابطات مشجعي أتلتيكو بياناً شديد اللهجة يرفض الصفقة تماماً، ورفعت الجماهير لافتات مناهضة له في المباريات الودية ليغلق الباب نهائياً.

بينهم لاعب في ريال مدريد..

35 موهبة من برشلونة ينتشرون في أندية الليغا

استثناء: أن فقط

المواطن - وكالات

وأشارت الصحيفة إلى أن للتشي وراسينغ سانتاندير هما الناديان الوحيدان في الليغا هذا الموسم اللذان لا يضمن أي لاعب تخرج من "لا ماسيا" أو سبق له تمثيل برشلونة في الفئات السنية أو الفريق الأول. وعلقت "موندو ديبورتيفو" على هذه الظاهرة بالقول إن "اللعب بقميص برشلونة ليس أمراً سهلاً، ولا يستطيع الجميع النجاح معه"، وهو ما يفسر رحيل عدد كبير من اللاعبين عن النادي، خصوصاً خريجي قطاع الناشئين. بحثاً عن فرص أكبر للحصول على دقائق اللعب وإثبات أنفسهم في أندية أخرى. وفتح رحيل هؤلاء اللاعبين الباب أمام بقية أندية الليغا لاستقطاب مواهب "لا ماسيا" ولإعبي برشلونة السابقين، حيث بلغ عددهم هذا الموسم ٣٥ لاعباً موزعين على ١٧ نادياً في الدوري الإسباني. ويتصدر ديبورتيفو لأكورونيا قائمة الأندية الأكثر اعتماداً على لاعبي برشلونة السابقين، بوجود ٦ أسماء في صفوفه، بينما تضم ٩ أندية أخرى لاعبا واحداً على الأقل سبق له اللعب مع النادي الكتالوني، من بينها ريال مدريد وأتلتيكو مدريد. وتضم قائمة اللاعبين الذين تخرجوا من أكاديمية "لا ماسيا" أو

ينتشر خريجو أكاديمية "لاماسيا" الشهيرة التابعة لنادي برشلونة، بطل الدوري الإسباني في آخر موسمين، إلى جانب عدد من اللاعبين الذين سبق لهم ارتداء قميص الفريق الأول، في الغالبية العظمى من أندية الليغا خلال الموسم الحالي (٢٠٢٦-٢٠٢٧). وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" (Mundo Deportivo) الإسبانية، فإن ١٧ من أصل الأندية الـ ١٩ الأخرى في الدوري الإسباني تضم في صفوفها لاعبا واحداً على الأقل، أو أكثر، سبق له التدرج في الفئات السنية لبرشلونة أو ارتداء قميص الفريق الأول، إلى جانب النادي الكتالوني نفسه الذي يواصل الاعتماد على عدد كبير من خريجي أكاديميته. ويأتي الغريم التقليدي ريال مدريد في مقدمة هذه الأندية، بعدما تعاقد خلال الصيف الماضي مع مارك كوكوريل قادماً من تشلسي في صفقة بلغت قيمتها ٥٥ مليون يورو (نحو ٥٩,٤ مليون دولار)، علماً أن اللاعب نشأ في أكاديمية "لا ماسيا" قبل أن يواصل مسيرته بعيداً عن برشلونة.



ديبورتيفو لأكورونيا يضم في صفوفه 6 لاعبين سبق لهم الدفاع عن ألوان برشلونة

المواطن - وكالات

كشفت إحصائية إسبانية عن مفارقة لافتة في معدلات الجري بين أندية الدوري الإسباني هذا الموسم، بعدما جاء برشلونة، متصدر جدول الترتيب، ضمن أكثر ٥ فرق قطعاً للمسافات، بينما حل غريمه التقليدي ريال مدريد في المركز الأخير. وأكدت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن برشلونة، بطل الليغا في آخر موسمين، الذي ينغذر حالياً بصدارة المسابقة، يحتل المركز الخامس في قائمة الأندية الأكثر ركضاً خلال المباراة الواحدة. وبلغ متوسط المسافة التي يقطعها لاعبو المدرب الألماني هانسي فليك ١٠٤,٦ كيلومترات في المباراة، ليتفوق عليهم في هذا الجانب ٤ أندية فقط. ويتصدر سيلتا فيغو القائمة بمتوسط بلغ ١٠٧,١ كيلومترات في المباراة الواحدة، يليه ليفانتي ١٠٥,٨ كيلومترات، ثم التشي ١٠٥,٦ كيلومترات، فالنسيا ١٠٥,٥ كيلومترات. قبل أن يأتي برشلونة في المركز الخامس. وعلقت الصحيفة على أرقام برشلونة، معتبرة أن الفريق "من بين أكثر الفرق جرياً، والأهم من ذلك أنه يجري ضمن إطار فكرة واضحة هي إخضاع المنافس". في المقابل، جاءت أرقام ريال مدريد على النقيض تماماً، إذ احتل الفريق المركز الأخير في القائمة بمتوسط ٩٦,٥ كيلومتراً فقط في المباراة الواحدة. وبذلك أصبح ريال مدريد واحداً من ٥ أندية فقط يقل متوسط المسافة التي يقطعها لاعبوها عن ١٠٠ كيلومتر في المباراة، إلى جانب خيتافي، وديبورتيفو أليفيس، وإشبيلية، وإسبانيول.

ترتيب أندية الليغا من حيث المسافة المقطوعة:

- سيلتا فيغو: ١٠٧,١ كلم
- ليفانتي: ١٠٥,٨ كلم
- التشي: ١٠٥,٦ كلم
- فالنسيا: ١٠٥,٥ كلم
- برشلونة: ١٠٤,٦ كلم
- ملقا: ١٠٣,٨ كلم
- أتلتيك بلباو: ١٠٣,٦ كلم
- ريال بيتيس: ١٠٣,٢ كلم
- راسينغ سانتاندير: ١٠٣,٠ كلم
- أوساسونا: ١٠٢,٨ كم
- ديبورتيفو لأكورونيا: ١٠٢,٨ كلم
- فياريال: ١٠٢,٧ كلم
- أتلتيكو مدريد: ١٠٢,٤ كلم
- ريال سوسيداد: ١٠١,٥ كلم





zoom

حضور فاعل للمسرح العراقي بمهرجان الدار البيضاء للمسرح الأمازيغي



« المواطن – خاص

يشارك العراق وبدعوة من إدارة مهرجان الدار البيضاء للمسرح الأمازيغي في فعاليات الدورة الحالية من المهرجان، من خلال فرقة مسرح المستحيل التي تقدم العرض المسرحي (يس كودو) وهو من إنتاج نقابة الفنانين العراقيين / المركز العام، والذي اختير ضمن العروض الشرفية للمهرجان. وتأتي المشاركة العراقية في إطار الحضور الفاعل للتجربة المسرحية العراقية في المحافل العربية وحرس نقابة الفنانين العراقيين على تقديم التجارب المسرحية التي تعكس تنوع المشهد الفني العراقي وتراكمه الإبداعي. ويحضر الفنان والمخرج أنس عبد الصمد فعاليات المهرجان عقب مشاركته في العرض المسرحي بيت أبو عبدالله ضمن فعاليات مهرجان ظفار الدولي للمسرح في سلطنة عمان صلالة ليواصل حضوره المسرحي من خلال المشاركة في مهرجان الدار البيضاء وتقديم عرض (يس كودو). كما يشارك عبد الصمد ضمن البرنامج الرسمي للمهرجان من خلال قراءة كلمة الوفود المشاركة في حفل الافتتاح إلى جانب تقديم ورشة مسرحية بعنوان فيزياء الجسد وهي تجربة سبق أن قدمها في عدد من المدن والتظاهرات المسرحية من بينها طوكيو وكوريا وأوروبا وبغداد وتونس. وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة بالنسبة لأنس عبد الصمد إذ يعود إلى مهرجان الدار البيضاء بعد مشاركته في سابقاتين قبل نحو عشرين عاما في فرصة لاستعادة صلته بالمهرجان والإطلاع على التحولات التي شهدها المسرح الغربي خلال هذه الفترة على مستوى العروض والتجارب الفنية وتنوع الرؤى والأساليب المسرحية. ومن المقرر أن يشهد حفل ختام المهرجان استذكار الفنان الكبير الدكتور الراحل صلاح القصب أحد أبرز الأسماء المؤثرة في مسيرة المسرح العراقي والعربي وفاءً لتجربته الإبداعية وإسهاماته في تطوير الخطاب المسرحي وتجديد أدواته. كما يتضمن حفل الختام تكريم نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي تقديراً لدوره في دعم الحركة الفنية والمسرحية العراقية وتعزيز

سهى سالم تشارك ب(حديث النون في المتون) لمنتدى نازك الملائكة باتحاد الأدباء



« المواطن – متابعة

شاركت النجمة الدكتورة سها سالم في الجلسة الحوارية (حديث النون في المتون) التي أقامها منتدى الملائكة باتحاد الأدباء، لتركيزه على المبدعات في الفن والصحافة والبحث، بمشاركة كل من: د.إبراء

حسين جابر، والروائية سارة الصراف، وبحضور جمع من الأدباء والمثقفين. وبدأت سالم حديثها بأن جلسات الاتحاد ملئت منصة حقيقية للحوار وتبادل الأفكار، وأسهمت في فتح مساحات واسعة للنقاش وصولاً إلى طرح رؤى وحلول فاعلة للكثير من القضايا الثقافية والفنية، مؤكدة أن هذه الجلسات تشكل خطوة مهمة في تعزيز الوعي الثقافي وتطوير المشهد الفني العراقي. وأوضحت أن التحولات والمتغيرات الاجتماعية والسياسية المتسارعة أسهمت في إعادة تشكيل المشهد الفني بشكل عام والمسرح بشكل خاص وجديد لافتة إلى أن الفنان والأكاديمي مطالبان اليوم بمواكبة هذه التحولات، وقراءة الواقع بوعي وتحويل المتغيرات إلى فرص للإبداع والتجديد. وقالت: نحن كفنانين وأكاديميين نحاول قدر الإمكان أن نخرج أجيالاً تمتلك الوعي والمعرفة، ونضع أمامها المفاهيم والمصطلحات الصحيحة، ونساعدوها على فك الإشكاليات بينها، بما يمكنها من بناء أدواتها البحثية والفكرية، والوصول إلى المعلومة بصورة أكثر دقة ووضوحاً، ولاسيما في دراساتها العليا. وأشارت إلى أن ما يبيعت على التناول هو أن الكثير من الشباب، من مثّلين وكتاب ومؤلفين وباحثين، بدأوا يمتلكون أعيناً وبصيرة المرحلة ومتطلباتها، وأصبحوا أكثر قدرة على قراءة الواقع واقتراح الحلول والمعالجات الفنية والفكرية التي تنسجم مع التحولات الجديدة.

عبدالله شعيب يستعد لإطلاق أغنية (تلعفر) لإحياء التراث التركماني



« المواطن – متابعة

يستعد الفنان العراقي عبدالله شعيب لإطلاق عمله الغنائي الجديد (تلعفر)، في خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على تاريخ مدينة تلعفر وتراثها التركماني، من خلال عمل فلكلوري يستحضر معالم المدينة وفنونها الشعبية. وقال إن "العمل يمثل تجربة فنية مستوحاة من التراث التركماني، وتغنّي جمال مدينة تلعفر ومعالمها، ولا سيما قلعتها وبساتينها. إلى جانب استحضار أجواء الفرح والاحتفال التي ترافق الفنون الشعبية في المدينة". وأضاف أن "الأغنية من كلماته وألحانه"، مشيراً إلى أن "عمليات الهندسة الصوتية والمكساج تجري حالياً في استوديوهات DMC التركية بمدينة إسطنبول". موضحاً أن "تصوير الفيديو كليب سيبدأ بعد الانتهاء من التجهيزات الصوتية، على أن تصوّر مشاهده بالكامل داخل قضاء تلعفر، بهدف عكس الروح الثقافية والجمالية للمدينة وإبراز موروثها الشعبي". وأشار إلى أن "العمل يوظف عدداً من عناصر الفلكلور التركماني، من بينها إيقاعات الطبل والمزامير ورقصات الهلاي ومقامات الخويرات التراثية المصاحبة لعزف آلة السار، بما يسهم في تقديم صورة فنية عن هوية تلعفر وتراثها الثقافي".

موسيقى يطالب البيت الأبيض بوقف استخدام أغنيته في إعلانات مؤيدة لترمب

« المواطن – متابعة



طالب الموسيقي الأمريكي كريستيان بريشي، المعروف فنياً باسم (جيه إم إس إن)، البيت الأبيض بالتوقف عن استخدام أغنيته (لوف مي) في إعلان حكومي يروج للرئيس دونالد ترمب، مؤكداً أنه لم يمنح الإدارة الأمريكية إذن باستخدام أغنيته ولا يقبل ربط موسيقاه بأي حملة أو أجندة سياسية.

ونكرت وكالة رويترز أن محامي بريشي أرسلوا إلى البيت الأبيض إخطاراً رسمياً يطالب بوقف عرض الإعلان وسحب الأغنية من نسخته التلفزيونية والإذاعية، بعدما ظهر الإعلان على شبكات ومحطات أمريكية ضمن حملة تقول الإدارة إنها تهدف إلى تعزيز الروح الوطنية. ويكر الإعلان عبارة Love Me الأغنية، ويعرض مشاهد الرئيس ترمب، ويضم تصريحات يقول فيها أن الولايات المتحدة لن تصبح دولة شيوعية، إلى جانب حديثه عن خفض الضرائب والدفاع عن القانون والنظام. وقال بريشي، في منشور عبر حسابه على إنستغرام، إنه لم يسمح باستخدام أغنيته، وإنه لن يوافق على توظيف موسيقاه في أي حملة أو مشروع سياسي. وطالب محاموه بإزالة الأغنية من الإعلان، ووقف بنها عبر التلفزيون والإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي. واعتذر الفريق القانوني للموسيقي أن عرض الأغنية بهذه الطريقة قد يوحى خطأ بتأييد بريشي للرئيس أو سياسات إدارته. واستند الإخطار إلى قانون "الانتهام" الأمريكي، الذي ينظم العلامات التجارية ويحظر الاستخدام الذي قد يوجّه انطباعاً مضللاً بشأن التأييد أو الارتباط التجاري والسياسي.

صدر عن دار خطوط الأردنية للنشر والتوزيع 2026

(التمثلات الجمالية للحرف العربي في الفن التشكيلي المعاصر.. التجربة العراقية أنموذجاً) جديد الدكتور جمال العتابي

وفي الوقت الذي شهدت فيه الحركة التشكيلية العراقية تميزاً استثنائياً في صياغة (الحروفية المعاصرة)، حيث نجح فنانوها في إخراج الحرف العربي من قالبه الخطي الكلاسيكي وصياغته كعنصر تشكيلي وتجريدي خالص ضمن اللوحة. فإن الدكتور جمال العتابي، في كتابه هذا، يفرّد مساحة نقدية واسعة لقراءة تجارب هؤلاء الأعلام، ومن أبرز الأسماء العراقية التي وظفت الحروفية في أعمالها: جميل حمودي (١٩٢٤ - ٢٠٠٣)، الذي يُعد رائد اللوحة الحروفية الأول في العراق، الذي بدأ منذ أربعينات القرن الماضي في استلهاام الحرف العربي كمكون أساسي في البناء الفني، وكان من مؤسسي



(جماعة البعد الواحد، وزاوج براعة بين التجريد الحديث وطاقة الحرف المرنة، ومديحة عمر (١٩٠٨ - ٢٠٠٥) التي تعد من أوائل الفنانات اللواتي نبهن إلى الإمكانات التشكيلية الكامنة في الحرف العربي وتجريده، حيث صاغت الحرف بأشكال انسيابية ومتحررة قبل نشوء الحركات الجماعية. وشاكر حسن آل سعيد (١٩٢٥ - ٢٠٠٤)، المفكر الأبرز خلف (جماعة البعد الواحد) عام ١٩٧١، وتعامل مع الحرف من منظور فلسفي صوفي بيئي؛ فلم يكتفِ برسمه بل دمجه بالجداريات والخدوش

بعد انقطاع 43 عاماً..

حراك سينمائي واسع للمركز الوطني للأرشيف والذاكرة العراقية بموسكو



للأرشيف والذاكرة العراقية ومديرية متحف الأفلام الروسية لإريشا نوزفيتشا، بحضور ممثلين عن السفارة العراقية في موسكو لمناقشة تأسيس متحف الأفلام العراقي وتبادل الخبرات بين روسيا والعراق.

وتابع السوداني، كما ناقش الاجتماع موضوع التحضير لمذكرة تفاهم بين الجانبين وتبادل الأسابيع الثقافية تمهيداً لمواصلة التعريف بثقافة البلدين. ويأتي هذا الاجتماع بعد انقطاع دام ٤٣ عام بين بغداد وموسكو على السعيد السينمائي. وبين السوداني، وتم أيضاً عقد اجتماع مهم مع صندوق دعم الأفلام الروسي Gosfilmofond أسفر

(تحت الضغط) تجمع مسرحي جديد

المسرحية التي سوف يرتجلها أمام لجنة الحكم لاختيار أفضل ممثل من كل مجموعة، ليصبح العدد أربعة، وتقرّر للجنة أن يقدموا مشهداً إرتجالياً لأجل اختيار ممثل واحد يقدم بمفرده مشهد مونودراما، وهذا الأمر مقترح من قبل لجنة الحكم، وهكذا تستمر لعبة (المزاد

كل مجموعة تضم ٤ ممثلين. تبدأ الورشة عبر الإعلان عن مزاد علني لبيع مجموعة إكسسوارات وأدوات منها: فأس، وقبعات، لعبة أطفال، وكرسى، وأقنعة، وأزياء، وكلمة لمديرها د.صالح الصحن، الذي استعرض تجربة ويشترى كل فريق ما يحتاجه من تلك المواد بغية استخدامها في أحد المشاهد

كل مجموعة تضم ٤ ممثلين. تبدأ الورشة عبر الإعلان عن مزاد علني لبيع مجموعة إكسسوارات وأدوات منها: فأس، وقبعات، لعبة أطفال، وكرسى، وأقنعة، وأزياء، وكلمة لمديرها د.صالح الصحن، الذي استعرض تجربة ويشترى كل فريق ما يحتاجه من تلك المواد بغية استخدامها في أحد المشاهد

في جلسة حوارية ضيّفت أ. د. طه جزاع: الملتقى الإذاعي والتلفزيوني يناقش (أخلاقيات النشر الإلكتروني)

« غسان عادل

أقام الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسته الحوارية الثلاثاء الماضي ٢٩ أيلول الماضي، التي سلّط الضوء على موضوع (أخلاقيات النشر الإلكتروني)، تحدث فيها الباحث الأكاديمي والكااتب د.طه جزاع، بحضور نخبة من الأدباء. واستهلّت الجلسة بكلمة لمديرها د.صالح الصحن، الذي استعرض تجربة الضيف، مبيناً أنه اشتغل في حقول الفلسفة الإسلامية واليونانية وفلسفة التربية، وأثرى المشهد الثقافي عبر مؤلفاته الرصينة، ومقالاته في الصحف والمجلات، فضلاً عن بحوثه ودراساته العلمية والأدبية.



وأكد جزاع في مِفْتَح حديثه، أن النشر في العصر الرقمي لم يعد امتيازاً محصوراً بالصحفي والكااتب والباحث ودور النشر والمؤسسات الإعلامية فحسب، بل أصبح كل إنسان يحمل هاتفاً ذكياً قادراً خلال ثوان معدودة على أن يكون ناشراً يصل صوته وخطابه إلى عشرات أو ملايين الأشخاص. وأوضح أن هذه الثورة الاتصالية منحت الإنسان مساحة غير مسبوقة للتعبير، لكنها في الوقت ذاته وضعت بين يديه قوة مضاعفة قد تستخدم للخير في المعرفة والتنوير، كما قد تُستغل في التضليل والتشهير وانتهاك الخصوصية وسرقة نتاج الآخرين. وأشار جزاع، إلى أنه من رحم هذا التحول الرقمي نشأت الحاجة الملحة إلى إرساء قواعد (أخلاقيات النشر

الإلكتروني) وهي مسعى للبحث عن الحدود والضوابط التي ينبغي أن تحكم مسؤولية الإنسان حين ينتقل من موقع الملقّي السبلي للمعلومة إلى منتج لها، وناشر، ومشارك فيها. وطرح الباحث تساؤلاً أخلاقياً مفاده: هل كل ما نستطيع نشره بحق لنا أخلاقياً أن ننشره؟ مؤكداً أن القدرة التقنية شيء، والمشروعية القانونية شيء ثانٍ، والمسؤولية الأخلاقية شيء ثالث ومستقل بذاته. وأكدت المداخلات في ختام الجلسة ضرورة الوعي بالمسؤولية الأخلاقية والقانونية والتقنية عند التعامل مع وسائل النشر الرقمي الحديثة، قبل أن تختتم بتكريم المحاضر بشهادة تقديرية وقراءة الملتقى قدمها الشاعر الدكتور عارف الساعدي رئيس الاتحاد.